وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه

– دراسة ميدانية في عينة من المدارس المتوسطة على مستوى ولاية غرداية –

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

– بن دكن رحيلة

إشراف الدكتورة:

– د. زينب أولاد الهدار

تم مناقشة المذكرة علنا من طرف اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
كلثوم كبير	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	رئيسا
زينب أولاد الهدار	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
بومهراس	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية: 1442–1443هـ/ 2021–2022م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه

– دراسة ميدانية في عينة من المدارس المتوسطة على مستوى ولاية غرداية –

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

– بن دكن رحيلة

إشراف الدكتورة:

– د. زينب أولاد الهدار

تم مناقشة المذكرة علنا من طرف اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
كلثوم كبير	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	رئيسا
زينب أولاد الهدار	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
بومهراس	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية: 1442–1443هـ/ 2021–2022م

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ
وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥﴾

التوبة: ١٠٥

الإهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا ..... وأضاء بعلمه دربي

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي ..... أفراد عائلتي كل بإسمه ..... الذين كانوا نعم السند لي، أخص بالذكر

إلى أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل أفراد عائلتي وأحبابي

إلى كل أصدقائي كل بإسمه

إلى كل من ساندني ودعمني من قريب أو بعيد ولو الكلمة الطيبة

بن دكن رحيلة

شكروعرفان

الحمد لله الذي أنا لي دروب العلم والمعرفة ... ووفقني للوصول لهذه المرحلة أتوجه بخالص الشكروالإمتنان إلى كل من وقف معي من قريب أو بعيد من أجل إتمام هذا العمل، وأخص بالذكر:

الأستاذة المشرفة: الدكتورة أولاد الهدارزينب

التي وقفت بجانبي طيلة فترة المذكرة بصدررحب وأخلاقها الرفيعة، ولم تذخرجهدا في توجيهي وكذا إسداء النصح المفيد الذي لطالما أفادني وأفدت به غيري والتشجيع على تقديم الأحسن، فلك أستاذتي كل التقدير والعرفان جزاك الله عنا كل خير.

كما أقدم الشكرلكافة أساتذة علم النفس وإدارتها على جهودهم وعطائهم طيلة المشوارالدراسي الجامعي

بن دكن رحيلة

الملخص

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أستاذ ومستشار التوجيه وكذا مستوى هذه المعوقات، بالإضافة إلى إبراز الفروق في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر عينة الدراسة باختلاف متغير الوظيفة والخبرة المهنية، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الإستكشافي، حيث تم اختيار عينة عشوائية والتي تكونت من 100 أستاذ ومستشار التوجيه، منهم 88 أستاذ و12 مستشار التوجيه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس من قبل الطالبة بعد الإطلاع على مقياسسيسي احاندو (2017) مكون من 40 عبارة، والجانب النظري لمتغير الدراسة.

أظهرت النتائج على أنه:

- يوجد مستوى مرتفع من معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أستاذ ومستشار التوجيه.
- أكثر معوقات شيوعا من وجهة نظر عينة الدراسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تمثلت في معوقات المتعلقة بالتلميذ.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهة نظر كل من الأستاذ ومستشار التوجيه في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى متغير الخبرة المهنية.

الكلمات المفتاحية: مهارات، التفكير الإبداعي، معوقات، تنمية.

Summary:

This study aimed to identify the most common obstacles to the development of creative thinking skills among middle school students from the perspective of teachers and educational guidance counselors, as well as to determine the level of these obstacles. Additionally, the study sought to examine the differences in the perceived obstacles to developing creative thinking skills based on the variables of job position and professional experience,The descriptive-exploratory method was adopted, and a random sample was selected, consisting of 100 participants, including 88 teachers and 12 educational guidance counselors. To achieve the study objectives, a scale was developed by the researcher based on the theoretical framework of the study variable and after reviewing the scale developed by Sissi Ahando (2017), which comprised 40 items.

The results indicated that:

الملخص

- There is a high level of obstacles hindering the development of creative thinking skills among middle school students from the perspective of teachers and educational guidance counselors.
- The most common obstacles, as perceived by the study sample, were those related to the students themselves.
- There were no statistically significant differences between teachers and guidance counselors regarding their perceptions of the obstacles to developing creative thinking skills among middle school students.
- There were no statistically significant differences in the perceived obstacles based on the variable of professional experience.

Keywords:skills, creativethinking, obstacles, development.

فهرس المحتويات

قائمة الجدول

فهرس المحتويات:

العـــــــــنـــــــوان	الصفحة
إهداء	
شكر	
الملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال البيانية	
قائمة الملاحق	
المقدمة	2-1
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	10-4
1. إشكالية الدراسة	5-4
2. التساؤلات	5
3. أهداف الدراسة	5
4. أهمية الدراسة	6-5
5. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	7-6
6. حدود الدراسة	7
7. الدراسات السابقة	9-8
8. التعقيب عن الدراسات السابقة	11-9
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الثاني: مدخل عام حول التفكير الإبداعي	23-13
تمهيد	13
1- ماهية التفكير الإبداعي	16-14
1-1- تعريف التفكير الإبداعي	14
1-2- المفاهيم الأخرى المرتبطة بالتفكير الإبداعي	15

قائمة الجدول

3-1- خصائص التفكير الإبداعي	16-15
4-1- أهمية التفكير الإبداعي	22-16
2- أساسيات التفكير الإبداعي	20-17
1-2- مراحل التفكير الإبداعي	18-17
2-2- مهارات التفكير الإبداعي	20-18
3-2- أنواع التفكير الإبداعي	20
4-2- النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي	22-21
خلاصة الفصل الثاني	23
الفصل الثالث: المعوقات والحلول المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ	34-23
تمهيد	25
1- المعوقات المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ	29-26
1-1- المعوقات الشخصية	26
2-1- المعوقات الإجتماعية أو الثقافية	27
3-1- المعوقات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية	28-27
4-1- المعوقات التنظيمية	29-28
2- سبل التغلب على معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ	33-29
1-2- الطرق المساعدة في التغلب على معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ	30-29
2-2- البرامج العالمية المساعدة في التغلب على معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ	31-30
3-2- دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ	32-31
4-2- النصائح والأساليب المساعدة في التغلب على معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ	33-32
خلاصة الفصل الثالث	34

قائمة الجدول

الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	48-38
تمهيد	38
1. منهج الدراسة	38
2. المجتمع	38
3. عينة الدراسة	42-38
أ. العينة الإستطلاعية	40-39
ب. العينة الأساسية	42-40
4. أداة الدراسة	43-42
أ. وصف المقياس	43
ب. كيفية التصحيح	43
5. الخصائص السيكومترية للمقياس	47-43
6. الأساليب الإحصائية	48-47
الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	56-51
تمهيد:	51
1. عرض وتفسير مناقشة نتائج التساؤل الأول	52-51
2. عرض وتفسير مناقشة نتائج التساؤل الثاني	55-53
3. عرض وتفسير مناقشة نتائج التساؤل الثالث	56-55
4. عرض وتفسير مناقشة نتائج التساؤل الرابع	57-56
الإستنتاج العام	59-58
قائمة المراجع	66-60
الملاحق	84-67

قائمة الجدول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة الإستطلاعية حسب متغير الوظيفة	39
02	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الوظيفة	40
03	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الخبرة المهنية	41
04	يوضح مجالات الإجابة على بنود الاستبيان وأوزانها	43
05	يوضح نتائج معامل الإرتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	46-44
06	يوضح معامل ألفا كرومباخ للمقياس	47
07	يوضح ثبات التجزئة النصفية	47
08	يوضح مستويات ونتائج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي	51
09	يوضح أكثر معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه	52
10	يوضح نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعيحسب متغير الوظيفة	54
11	يوضح نتائج التحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة المهنية	55

قائمة الأشكال البيانية:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أعمدة بيانية توضح توزيع نسب العينة الإستطلاعية حسب متغير الوظيفة	40
02	توضح توزيع نسب العينة الأساسية حسب متغير الوظيفة	41
04	توضح توزيع نسب العينة الأساسية حسب متغير الأقدمية	42

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	إستمارة الإستبيان	71-67
02	يوضح التوزيع البياني للعينة الإستطلاعية	72
03	يوضح التوزيع البياني للعينة الأساسية	73
04	يوضح معامل الإرتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	77-74
05	يوضح معامل ألفا كرومباخ للمقياس	78
06	يوضح ثبات التجزئةالنصفية	79
07	يوضح نتائج اختبار التساؤل الأول	80
08	يوضح نتائج اختبار التساؤل الثاني	82-81
09	يوضح نتائج اختبار التساؤل الثالث	83
10	يوضح نتائج اختبار التساؤل الرابع	84

المقدمة

تمهيد:

يعد التفكير من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة للإنسان، حيث تعكس تعقد العقل البشري وعملياته، فالتفكير شكل من أشكال السلوك الإنساني التي تختلف نوعيته وطبيعته فمنه ما هو بسيط ومباشر ومنه ما هو معقد، لذا فالأفراد يختلفون فيما بينهم بأساليب تفكيرهم، وأنماطهم المعرفية، ويتعدد النشاط الفكري ليشمل أنواعا عديدة.

وقد أولى الباحثين اهتماما متميزا وكبيرا على نحو جاد وعميق للدراسات المتعلقة بالإبداع، نظرا للدور الفاعل للإبداع والمبدعين في نهضة وتقدم المجتمعات في كافة المجالات، سواء ما يتصلمنها بالكشف عن المبدعين بغية رعايتهم وتطوير قدراتهم واستثمارها بصورة أمثل،أو محاولة تحديد العوامل والظروف المؤثرة في تطوير التفكير الإبداعي لدى الفرد.

كما سعت دول العالم إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي واعتبارها هدفا من الأهداف الهامة لتربية وتكوين الجيل الجديد من الأطفال، والسبب في ذلك هو التحول التدريجي الذي يحدث في محور تركيز التعليم، ويقصد به التحول من التعلم إلى التفكير، خاصة بعد التطور التكنولوجي للمعلومات والإتصالات الثقافية بداية القرن الحادي والعشرين، لذا كان يجب على كل الدول مواكبة هذا التطور من خلال إعداد الطلبة في مختلف المستويات (الإبتدائي، المتوسط، الثانوي، الجامعي) بما يتناسب مع متطلبات هذا العصر دون نسيان الجذور الأصلية، لأنهم عدة المستقبل وذخيرة الوطن في هذا العصر عصر الانفجار العلمي والتقدم التكنولوجي.

لكن يبقى نجاح تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة مرهونا بتخطي مجموعة من متغيرات وعوامل ومشاكل التي تعيق هذه التنمية، حيث عمل المختصين والباحثين في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية على تحديد هذه المعوقات وتصنيفها وتفسيرها، وعلى الرغم من اختلافهم في حصر هذه المعوقات، إلا أنهم اتفقوا على أربعة (04) معوقات رئيسية وهي معوقات شخصية ومعوقات إجتماعية وثقافية ومعوقات تنظيمية ومعوقات متعلقة بالمؤسسة التعليمية.

ومن أجل تخطي هذه المعوقات سعى العديد من المختصين على إيجاد مجموعة الحلول المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي للفرد، وذلك من خلال إقتراح طرق وبرامج عالمية لتحقيق ذلك مثل طريقة العصف الذهني أو طريقة حل المشكلات، أو برنامج كورت أو برنامج بيردو،كماوضع بعض العلماء

مجموعة من الأسس التعليمية التي يتبعها المعلممن أجل تحقيق تنمية الفرد فكريا، بالإضافة إلى مجموعة من النصائح والأساليب الواجب اتباعها.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للكشف عن المعوقات والحلول المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الطالب والأستاذ ومستشار التوجيه.

اشتملت الدراسة على جانبين النظري والتطبيقي، وتمثلت في خمس فصول على الشكل التالي:

الجانب النظري:والذي قسمإلى ثلاث فصول:

الفصل الأول:تقديم موضوع الدراسة يتضمن إشكالية الدراسة،تساؤلاتها، فرضياتها،أهميتهاوأهدافها، ودوافع الدراسة والتعاريفالإجرائيةوالدراسات السابقة.

الفصل الثاني:خاص بالتفكير الإبداعي وفيه التطرق لماهية التفكير الإبداعي الذي شمل تعريفه والمفاهيم المرتبطة به، وخصائصه، وأهميته، بالإضافة إلى أساسيات التفكير الإبداعي الذي تضمنت مراحل التفكير الإبداعي ومهاراته وأنواعه والنظريات المفسرة له.

الفصل الثالث:متعلق بالمعوقات والحلول المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، حيث تم تناول المعوقات المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة التي ضم المعوقات الشخصية، المعوقات الإجتماعية أو الثقافية، المعوقات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية، المعوقات التنظيمية، بالإضافة إلى الحلول المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة والمتمثلة في الطرق والبرامج العالمية المساعدة على ذلك، ودور المعلم والنصائح والأساليب المساعدة على تحقيق ذلك.

الجانب التطبيقي: فقد تضمن فصلين:

الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية تضمن منهج الدراسة وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة والدراسة الاستطلاعية وخصائص أدوات الدراسة،بالإضافةإلى الأساليبالإحصائية.

الفصل الخامس: خصص لعرض نتائج الدراسة وتحليلها،حيث تم عرض نتائج التساؤلات الفرعية.

اختتمت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج والإقتراحات وآفاق الدراسة.

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

إن التفكير دورا مهما في النمو المعرفي والوجداني والإنفعالي للفرد، والذي يساعده على تطوير لغته وتقوية لغته، حيث حظي التفكير الإبداعي منذ الخمسينات من القرن العشرين باهتمام الباحثين في ميدان التربية وعلم النفس، بحيث أصبح مجالا مهما من مجالات البحث العلمي في عدد كبير من الدول، وقد اقترن ذلك بمدى ارتباط التفكير الإبداعي بمتطلبات التقنيات العلمية المعاصرة، إذ يقع على عاتق التربية والتعليم بشكل عام، وعلى المدرسة بشكل خاص، لذا كان من الضروري أن يتم تركيز على تطوير عقل المعلم والتلاميذ معا، وذلك من خلال ضخ الأفكار والإستراتيجيات التي تسمح ببناء التفكير المنهجي، لرفع مستوى مهاراتهم الإبداعية.

تعتبر تنمية العقول المفكرة مسؤولية كل مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسات التعليمية، التي تسعى إلى رفع مستوى تفكير المتعلمين من خلال المناهج الدراسية المطبقة والتي لها أثرا كبيرا في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراتهم المختلفة وقدرتهم على حل المشكلات لدى المتعلمين، فالتفكير الإبداعي هي قدرات ومهارات قابلة للتعلم كأية مهارة أخرى إذا توفر البرنامج التعليمي المناسب والإطارات ذات الكفاءة، وقد وضع بعض العلماء والباحثين مجموعة من النماذج والبرامج التدريبية والدراسات والبحوث التي تهدف إلى تنظيم التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتمكينهم من استثمار قدراتهم واستغلال مهاراتهم الإبداعية على وجه الأمثل.

إلا أنه واجه تنفيذ هذه النماذج والبرامج التدريبية والدراسات والبحوث الهادفة إلى تنمية التفكير الإبداعي مجموعة من المعوقات التي تتغير من مجتمع لآخر ومن دولة إلى دولة أخرى، وذلك حسب طبيعة الأفراد والعادات والتقاليد والثقافة السائدة، والإطار التنظيمي السائد للمؤسسات التعليمية، وفي المقابل وضع بعض علماء النفس مجموعة من الحلول لتحقيق تنمية التفكير الإبداعي للفرد، وتجسدت هذه الحلول في البرامج والطرق والأساليب والنصائح الهادفة إلى تنمية التفكير الإبداعي.

ومن الدراسات التي تناولت معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ نجد دراسة (أحمد المطيري، 2014)، بعنوان: صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت،حيثهدفت هذه الدراسة إلى تقصي صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وقد تم إجراء الدراسة في المدارس المتوسطة بدولة الكويت، وقد بلغ حجم العينة 200 معلما، وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مستوى صعوبات تطبيق التفكير

الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان مرتفعا.

ومن هنا تتجلى تساؤلات الدراسة التي يمكن طرحها على النحوالتالي:

2- التساؤلات:

وللإجابة على إشكالية الدراسة يمكن وضع التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما مستوى معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه ؟
- ✓ ما أكثر معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه ؟
- ✓ هل توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط باختلاف وجهة نظر كل من الأستاذ ومستشار التوجيه ؟
- ✓ هل توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه باختلاف الخبرة المهنية ؟

2- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف من بينها:

- ✓ قياس مستوى معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه.
- ✓ التعرف على أكثر معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه.
- ✓ تحديدفروق دالة إحصائيا في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط باختلاف وجهة نظر كل من الأستاذ ومستشار التوجيه.
- ✓ الكشف عن فروق دالة إحصائيا في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه باختلاف الخبرة المهنية.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ أهمية موضوع التفكير الإبداعي لدى التلاميذودوره في تقدم المجتمعات الإنسانية وتطورها ورفاهيتها.

✓ أهمية المرحلة المتوسطة التي ينبغي أن تهتم بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وما لها من خصوصية.

✓ تقصي أهم معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر التي تعيق تطور وتنمية هذه المهارات.

✓ تناول الدراسة مرحلة حرجة من مراحل النمو الإنساني، وهي مرحلة المراهقة وما لها من خصوصية مميزة وأثرها على التلميذ من جميع الجوانب النفسية والإنفعالية والوجدانية والفيزيولوجية والعقلية.

✓ توجيه المهتمين والقائمين بالعملية التربوية نحو التعرف على معوقات التي تحول دون تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، من خلال طرح برامج وقائية وعلاجية.

✓ مساعدة القائمين بالعملية التربوية على اتخاذ قرارات تربوية حول تفعيل أسلوب التفكير الإبداعي في العملية التعليمية بشكل أكبر، وذلك من خلال إدراجها ضمن المناهج والمقررات الدراسية.

4- دوافع الدراسة:

تتمثل هذه الدوافع فيما يلي:

✓ الميول الذاتي ورغبة الطالبة في دراسة موضوع يتعلق بمجال التعليم في الجزائر.

✓ الرغبة بدراسة هذا الموضوع نظريا وتطبيقيا، وذلك من أجل تقصي هذا الموضوع في الواقع.

✓ الأهمية العلمية للموضوع، ومحاولة إثرائه من أجل إبراز معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة التعليم المتوسط في الجزائر.

✓ الرغبة بالإحتكاك بالجانب التطبيقي، ومعرفة مدى القدرة على تطبيق المفاهيم في الواقع.

✓ تسليط الضوء على أحد أهم المواضيع التي تساهم في تحسين مخرجات التعليم في الجزائر.

✓ تقديم النتائج الميدانية عن معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم المتوسط، والتي يمكن أن توضع بين أيدي المسؤولين للإفادة منها في إعداد الإستراتيجيات والخطط والبرامج الهادفة لتحسين عملية تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم المتوسط، وبالاستفادة من توصيات ومقترحات هذه الدراسة.

5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

✓ **التفكير**: هو سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، بحثا عن معنى في الموقف أو الخبرة، وهو سلوك

هادف وتطوري، يتشكل من داخل القابليات والعوامل الشخصية، والعمليات المعرفية، والمعرفة الخاصة بالموضوع الذي يجري حوله التفكير. (**دعاء جبر، 2004، ص 14**)

✓ **تعريف التفكير إجرائيا:**هو نشاط عقلي يقوم به تلميذ بمرحلة التعليم المتوسط عند تعرضه لمشكلة ما.

✓ **معوقات التفكير الإبداعي:** هي كل العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية والتي تحد أو تعيق تنمية القدرات الإبداعية للتفكير لدى التلاميذ كما يدركها المعلمون دون سواهم.(**سهيل دياب، 2005، ص 6**)

✓ **معوقات التفكير الإبداعي إجرائيا:** مجموعة من العقبات والصعوبات التي تواجه ممارسة التفكير الإبداعي، أو تنميته لدى التلاميذ بمرحلة التعليم المتوسط، أو تقف حائلا دون الوصول بالعملية الإبداعية إلى إنتاجات أصيلة، وقد ترتبط هذه المعوقات بالتلاميذ، أو بالأساتذة وأساليبهم في التدريس، أو بالمنهج الدراسي أو بالبيئة التعليمية، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل من الأساتذةومستشاري التوجيه على عبارات المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

✓ **مهارات التفكير الإبداعي:** هي معالجات ذهنية، تمارس وتستخدم عن قصد في التفاعل مع المعلومات أو المواقف، وتسهم في فاعلية التفكير.(**فخري خضر، 2015، ص: 877**)

✓ **تعريف مهارات التفكير الإبداعي إجرائيا:**هي مجموعة من القدرات الذهنية لدى التلميذ بمرحلة المتوسط تساعده على تحليل المعلومات وتجاوز المواقف التي يواجهها، والتي تختلف منتلميذ لآخر.

✓ **التعليم المتوسط:** يتم خلال أربع (04) سنوات ويتوج بامتحان نهاية المرحلة بشهادة التعليم المتوسط، والتلاميذ الناجحون في هذه الشهادة والحاصلين على معدلات مقبولة في السنة الرابعة متوسط يوجهون حسب رغباتهم وتحصيلهم الدراسي نحو التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أو إلى التعليم المهني، أما التلاميذ غير الناجحون فيوجهون إلى التكوين المهني إلى الحياة العملية بعد بلوغهم 16 سنة تماما.(**بلحسين عباسية، 2012، ص ص 156-157**)

✓ **تعريف التعليم المتوسط إجرائيا:** وهو تعليم يتلقاه التلاميذ بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الإبتدائي، والذي تكون مدته 4 سنوات، وفي هذه المرحلة يحصلالتلاميذ على أساسيات التعليم كالحساب والقراءة.

6- حدود الدراسة:

✓ **الحدود الزمانية:**تم القيام بهذه الدراسة في الفترة الممتدة منآفريل 2023م إلىجوان2023م

✓ **الحدود المكانية:**تم اختياربعض المتوسطات من ولاية غرداية.

7-الدراسات السابقة:

يمكن إيجاز أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة فيما يلي:

✓ **دراسة أحمد المطيري (2014)، بعنوان: صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت:**

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وقد تم استخدام إستبانة كأداة لجمع البيانات على العينة المدروسة المكونة من 200 معلما يدرسون التربية الإسلامية في المدارس المتوسطة بدولة الكويت، والتي تم اختيارها بأسلوب العينة العنقودية العشوائية، وقد كشفت هذه الدراسة أن مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان مرتفعا، وجود فروق دالة إحصائيا تعزي للصف (سادس، سابع، ثامن، تاسع)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة التدريسية.

✓ **دراسة إنصاف عمرو (2013)، بعنوان: معوقات التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين في محافظة الخليل، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام إستبانة كأداة لجمع البيانات على العينة المدروسةالمكونة من 126 مرشدا تربويا في محافظة الخليل، والتي تم اختيارها بأسلوب العينة الطبقية العشوائية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمعوقات وعلى بعد المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، عدم وجود فروق على الدرجة الكلية والأبعاد كافة تبعا لمتغير المديرية.

✓ **دراسة سيسي احاندو(2017)، بعنوان: معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدارس كوت ديفوار (ساحل العاج) من وجهة نظر مديريها ومعلميها:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في كوت ديفوار من وجهة نظر المديرين والمعلمين، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وقد تم استخدام إستبانةكأداة لجمع البيانات على عينة الدراسةالمكونة من 114 فردا، منهم 18 مديرا، و96 معلما، وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى

التلاميذ والمرتبطة بالتلاميذ أنفسهم مثل فقدان ثقة التلميذ بنفسه والإعتماد على الذات في حل مشكلاته، كما يوجد معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ والمرتبطة بالمعلم مثل قلة الخبرات العلمية والتربوية لدى المعلم.

✓ **دراسة عبد الكريم الصلاحين، شادي أبو لطيفة، جمال الحناوي (2020)، بعنوان: معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في البيئة التعليمية لطلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في البيئة التعليمية لطلبة الصف التاسع الأساسي في مديريةتربية السلط من وجهة نظر معلمي التربيةالإسلامية،واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم استخدام إستبانةكأداة جمع البيانات على عينة الدراسة المكونة من 92 معلما ومعلمة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في البيئة التعليمية لطلبة الصف التاسع الأساسي المتعلقة بكتاب التربية الإسلامية والمعلم متوسط، مستوى معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في البيئة التعليمية لطلبة الصف التاسع الأساسي المتعلقة بالبيئة التعليمية عالية.

8- التعقيب عن الدراسات السابقة:

ومن خلال الإطلاع على الدراسات المعروضة ونتائجها نلاحظ ما يلي بالنسبة إلى :

1. هداف الدراسة:

دراستنا الحالية ركزت على قياس مستوى معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه، وتحديد أكثر المعوقات شيوعًا، بالإضافة إلى فحص الفروق وفقًا لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية.

أما دراسة أحمد المطيري (2014) استهدفت فقط صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة محددة (التربية الإسلامية)، ولم تتناول المهارات الإبداعية لدى التلاميذ مباشرة، بل ركزت على المعلمين.

ودراسة إنصاف عمرو (2013) ركزت على معوقات التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين أنفسهم، وليس على الطلاب، مما يميز دراستك بأنها موجهة نحو التلاميذ لكن من وجهة نظر العاملين في المجال التربوي.

دراسة سيسي احاندو (2017) تتقاطع بدرجة كبيرة مع دراستك من حيث الهدف الرئيس المتعلق بمعوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، إلا أنها ركزت على المرحلة الأساسية وبيئة تعليمية مختلفة (كوت ديفوار)، مما يُبرز اختلاف السياق الثقافي والتربوي.

دراسة الصلاحين وآخرون (2020) تطرقت إلى معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في الصف التاسع تحديدًا، من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، وليس إلى تنمية المهارات بحد ذاتها.

التعليق: تتفوق دراستنا من حيث شمولية الأهداف وتناولها للمعوقات من زوايا متعددة (المستوى، الشيوع، الفروق المرتبطة بالوظيفة والخبرة المهنية).

2. .عينة الدراسة:

دراستنا الحالية استخدمت عينة عشوائية تتكون من 100 مشارك (88 أستاذ، 12 مستشار توجيه).

دراسة المطيري اعتمدت عينة عنقودية من 200 معلم.

دراسة إنصاف عمرو استخدمت عينة طبقية عشوائية من 126 مرشدا.

دراسة سيسي احاندو شملت 114 فردًا (18 مدير، 96 معلم).

دراسة الصلاحين وآخرون اقتصرت على 92 معلمًا ومعلمة.

التعليق: عينتنا متوازنة من حيث توزيعها بين فئتين وظيفيتين مختلفتين (أستاذ ومستشار توجيه)، مما يعزز القدرة على المقارنة بين وجهات النظر، رغم أن حجمها أصغر نسبيًا.

3. المنهج المستخدم:

دراستنا استخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي، ما يتماشى مع طبيعة البحث في الظواهر التربوية غير المعروفة بعمق.

باقي الدراسات (المطيري، سيسي، الصلاحين) استخدمت المنهج الوصفي المسحي، في حين أن دراسة إنصاف استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

التعليق: تميزت دراستنا باستخدام منهج استكشافي يُظهر سعيًا لاكتشاف الظاهرة بشكل معمق، وليس فقط قياسها، وهذا يعطيها طابعًا استكشافيًا أوليًا مناسبًا للواقع الجزائري.

4. أدوات القياس:

دراستنا اعتمدت على مقياس مُعد من طرف الطالبة بالاستناد إلى مقياس سيسي احاندو (2017)، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج.SPSS

كل الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة أساسية، دون ذكر توظيف أدوات تحليل إحصائي متقدمة في بعض منها.

التعليق: استخدامنا لمقياس معدل وتكييفه نظريًا مع الاستعانة بأداة تحليل إحصائي موثوقة (SPSS)يدل على محاولة جادة للربط بين الإطار النظري والتطبيقي.

5. النتائج المتحصلة:

دراستك أظهرت أن هناك مستوى مرتفعًا من المعوقات، وأكثرها شيوعًا هي المرتبطة بالتلميذ، مع عدم وجود فروق دالة حسب الوظيفة أو الخبرة.

دراسة المطيري كشفت عن مستوى مرتفع من الصعوبات، مع وجود فروق حسب الصف والخبرة.

دراسة إنصاف عمرو توصلت إلى عدم وجود فروق دالة تبعًا للجنس أو المديرية.

دراسة سيسي احاندو أشارت إلى أن المعوقات المرتبطة بالتلميذ والمعلم هي الأبرز.

دراسة الصلاحين وجدت أن معوقات البيئة التعليمية عالية، بينما معوقات المعلم والكتاب كانت بمستوى متوسط.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الثاني: مدخل عام حول التفكير الإبداعي

تمهيد:

يعد التفكير مصدرا لتزويد الأفراد بمجموعة من الأفكار الإبداعية التي تسعى إلى إيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها المجتمع بصفة خاصة والعالم بصفة عامة،فالسؤال عن المشكلة هوالحافز الرئيسي للأفكار الإبداعية للفرد، حيث يعد التفكير أرقى العمليات النفسية التي يمكن من خلالها الوصول إلى مستويات مجردة وأكثر تعقيدا لمعاني الأشياء والأحداث والعلاقات الموجودة بينها.

فالتفكير الإبداعي هو أحد الوسائل للتقدم الحضاري الراهن، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر، ومساعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية، إذ هو عملية عقلية وذهنية ومعرفية تهدف إلى إنتاج جديد أو فهم جديد أو نواتج أصلية لم تكن مسبقا، ولابد من أن يمتلك الفرد المبدع مجموعة من القدرات الإبداعية المميزة التي تساعده على خلق إبداعه في مجال معين مثل شكسبير في مجال الأدب، بيكاسو في مجال الرسم، نيوتن وأينشتاين في مجال الفيزياء.

1- ماهية التفكير الإبداعي:

تناول العديد من العلماء والباحثين والمفكرين موضوع التفكير الإبداعي من مختلف النواحي والميادين كعلم النفس وعلم الإدارة وغيرها من الميادين المرتبطة به، وقد اختلفوا في تحديد ماهيته ومفهومه كل من وجهة نظره الخاصة.

1-1- تعريف التفكير الإبداعي:

يمكن إيجاز أهم تعاريفه فيما يلي:

✓ التفكير الإبداعي هو عملية معرفية ينشط بها الدماغ للوصول إلى شيء جديد، حيث يتم النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، والعمل على إنتاج أفكار أصيلة وجديدة.(**عبير البريقي، زيد العدوان،2010، ص 3**)

✓ التفكير الإبداعي هو عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد، يحقق حلا أصيلا لمشكلته، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه.(**حميدي زقاي، 2018، ص 128**)

✓ التفكير الإبداعي هو نشاط عقلي هادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة مسبقا، كما أنه يتميز بالشمولية والتعقيد لأنهي نطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.(**أحلام العنزي، فياض العنزي، 2021، ص 683**)

✓ التفكير الإبداعي هو نشاط يحتاج إلى تضافر كل هذه المناحي من شخص مبدع أولا لأنه لا يوجد شيء مبدع وثانيا إلى بيئة إبداعية لأن الإنسان لا يبدع لنفس فقط وإنما يبدع للمجتمع ككل، كما يجب أن يكون ناتج إبداعي حتى نقول عن الشخص بأنه مارس تفكيرا إبداعيا.(**محمد عبد السلام، 2020، ص 54**)

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن التفكير الإبداعي هو نشاط معرفي وذهني وعقلي هادف ينشط دماغ المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها، توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة مسبقا،للوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد.

2-1- المفاهيم الأخرى المرتبطة بالتفكير الإبداعي

هناك عدة مفاهيم مرتبطة بالتفكير الإبداعي والمتمثلة فيما يلي:

✓ **الخيال:** هو عملية التفكير من خلال الصور، حيث يستخدم التفكير الخيالي في العديد من المجالات منها العلاج النفسي، وتنمية التفكير الإبتكاري، وكذلك حل المشكلات.

✓ **الموهبة:** الموهبة تتألق من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي القدرات العامة والتي تكون من فوق المتوسط، وكذلك المستويات العالية من الإبداع، والإلتزام بمستويات عالية من الدافعية.

✓ **التفكير الناقد:** هو عملية تقويمية يتمثل فيها الجانب الحاسم والختامي في عملية التفكير، وهي بهذا تعد خاتمة لعمليات الذاكرة والمعرفة والفهم والإستنتاج.(**زروقي أمنة، 2012، ص ص 53-54**)

✓ **التفكير:** هو عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء له معنى من خلال الخبرة التي يمر بها، حيث أن التفكير هو مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات والأقل تعقيدا كالفهم والتطبيق.

✓ **المهارة:** هي ذلك الشيء الذي تعود الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ومعرفة وبصورة بدنية أو عقلية، كما هي القدرة على القيام بعمل من الأعمال بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة والإقتصاد فيها.(**صالح عبد الكبير، 2008، ص 11**)

3-1- خصائص التفكير الإبداعي:

للتفكير الإبداعي عدة خصائص من بينها:

✓ عملية عقلية هادفة إلى تحقيق صالح الفرد أو صالح المجتمع.

✓ عملية تقود إلى إنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتمايزة تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع سواء أكانت لفظية أم عينية.

✓ التفكير الإبداعي هو أحد طرق التفكير الإنساني وليس مرادفا للذكاء الذي يتضمن قدرات عقلية تضاف إلى التفكير.

✓ التفكير الإبداعي هو تفكير نوعي أي أنه يرتبط بمجالات فهناك إبداع لفظي، وإبداع مصور، أو فني أو موسيقي.(**برهان حمادنة، 2014، ص 24**)

✓ يتعامل مع الأشياء غير المتوقعة، كما يطبق المعرفة التي يعرفها في الموقف الجديد.

✓ يكتشف العلاقات التي تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة.

✓ يستخدم المعرفة بطريقة جديدة، ويتفاعل مع المتغيرات السريعة.

✓ يستطيع الاستفادة من الأفكار والأدوات المختلفة، ويتميز بالمرونة في التفكير.(**منالشعبان، 2015، ص 8**)

4-1- أهمية التفكير الإبداعي:

تكمن أهميته فيما يلي:

✓ يعد التفكير الإبداعي من أرقى النشاطات الإنسانية، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقهدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان.

✓ التفكير الإبداعي هو أحد الوسائل للتقدم الحضاري الراهن، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر، ومساعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية.

✓ التفكير الإبداعي تصاحبه سعادة، وينمي أذواق الناس ومشاعرهم، والفرد المبدع يقدم لنا إنتاجا علميا أو فنيا على مستوى عال يسمو بأذواقنا، ويجعلنا نقبل على الحياة ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد.(**زروقي أمنة، المرجع السابق، ص ص 51-52**)

بالإضافة إلى ذلك فإن هناك عدة مبررات لتضمين التفكير الإبداعي في مناهج مدارسنا والتي من أهمها:

✓ انتقال الإهتمام من دراسة الذكاء إلى الإبداع، ودراسة العوامل التي ترفع من إبداعية المتعلمين، فقد أصبحت تربية العقول المفكرة لتنمية التفكير الإبداعي غاية تهتم بها المؤسسات التربوية بشكل عام.

✓ تحول الإهتمام نحو التفكير الإبداعي الذي يعتمد على تعلم مهارات التفكير وطرائق حل المشكلات وتقديم حلول إبداعية فريدة من نوعها لحل تلك المشكلات.

✓ التطورات المعقدة التي نعيشها في عالمنا الآن، والتي تحتاج إلى مهارات من نوع خاص لمواجهتها والتعايش والتكيف معها.(**نانسي الخرابشة، 2018، ص 16**)

2- أساسيات التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي يعتبر من المواضيع الهامة التي تناولها العلماء في مختلف المجالات خلال القرن الماضي من أجلوضعأساسياته، وذلك من خلالتفسير مفهومهومراحله وشرح أنواعه، وبناء النظريات المفسرة له.

1-2- مراحل التفكير الإبداعي:

يمر التفكير الإبداعي بعدة مراحل والمتمثلة فيما يلي:

✓ **مرحلة الإعداد والتحضير**: تعتبر هذه المرحلة أولية وضرورية، فكل فعل إبداعي يستلزم تحضيرا واعيا وقويا لفترة طويلة من الزمن، أما من يعتقدون أن الإبداع يحدث لبعض الأفراد الموهوبين دون جهد منهم في الإعداد والتحضير فإن ذلك يعتبر اعتقاد واهم، وتتم مرحلة الإعداد على النحو التالي:

استقبال المعلومات: فالمبدع دائم الإطلاع واستقبال للمعلومات الجديدة حتى يعد نفسه إعدادا جيدا على المستوى العام وعلى المستوى الخاص.

العمل (الأداء): يأتي العمل في مرحلة تالية لمرحلة استقبال المبدع لكافة المعلومات المرتبطة بالمشكلة البحثية محل الدراسة، وتشير الدراسات التي أجريت في هذا الشأن إلى أن النتائج التي يحققها المبدع ترجع في جانب كبير منها إلى ما يقوم به من عمل متواصل.(**محمود رضوان، 2012، ص 18**).

✓ **مرحلة الإحتضان**: مرحلة ترتيب يتحرر فيها العقل من كثير من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة وهي تتضمن استيعابا عقليا شعوريا ولا شعوريا وامتصاصا لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة، كما تتميز هذه المرحلة الجهد الشديد الذي يبذله المتعلم المبدع في سبيل حل المشكلة وترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعطي العقل فرصة للتخلص من الشوائب والأفكار الخطأ التي يمكن أن تعوق أو ربما تعطل الأجزاء الهامة فيها.(**زهية كواش، 2020، ص 46**)

✓ **مرحلة الإشراق**: وهي الحل (أو جزء حاسم منه) حيث يحدث فيها إشراق مفاجئ تشبه الفكرة الموجودة في أفلام الكرتون التي تظهر على شكل مصباح ينير فوق رأس الفرد، وتتضمن انبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة، ولهذا تعتبر هذه المرحلة مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع،تأتي لحظة الإلهام وتشرق الفكرة كاملة في ذهن المبدع، وتعرف بمرحلة اها أو ايوركا، وكلتاهما تعني وجدتها، وهو تعبير عن الشعور بالسعادة والدهشة لحل المشكلة، لم يستطع اسحاق نيوتن أن يكتشف أن سقوط التفاحة من الشجرة، كان بفعل الجاذبية الأرضية إلا بعد سنين طويلة من التحضير والإعداد، كما أن أينشتاينلم يلهم إطار نظريته النسبية إلا بعد سنين من الترقب والتحفز، وتوصل ارشميدوس إلى قانونه الشهير طفو الأجسام، وقياس حجم الأشياء غير المنتظمة في لحظة استحمام.(**محمد عبد المختار، إنجي عدوي، 2011، ص 17**)

✓ **مرحلة التحقيق والبرهان:** وفيها يختبر المبدع الفكرة المبتدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة صحيحة أو مفيدة، أو تتطلب شيئا من الصقل والتهذيب، والواقع أن كثيرا من المبدعين يجدون أن إبداعهم لا يولد مكتملا، بل يكون في حاجة إلى تعديل كبير وتحوير وتصويب.

وقد بين ديفيز ورم أنه يمكن أن ينتقل الفرد المبدع من المرحلة الأولى إلى المرحلة الأخيرة أثناء تكون الفكرة الإبداعية دون المرور ببقية المراحل.(**بدور بوحجي، 2015، ص 53**)

2-2- مهارات التفكير الإبداعي:

تتمثل هذه المهارات فيما يلي:

✓ **الطلاقة:** هي تلك المهارة العقلية التي تستخدم من أجل توليد فكري تصف بحرية،أو هي أيضا القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة، وتوصل جيلفورد من خلال الدراسات التي قام بها حول عامل الطلاقة أنها مكونة من العوامل الأربعة التالية:

- **طلاقة الكلمات أو الطلاقة اللفظية:** وتعني القدرة السريعة على إنتاج الكلمات أوالوحدات التعبيرية المنطوقة واستحضارها بصورة تناسب الموقف التعليمي.
- **طلاقة التداعي:**وتعني إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ ذات المعنى الواحد.
- **طلاقة تعبيرية:**وهي القدرة على التعبير عن محتوى التفكير بطلاقة،وصياغة تلك الأفكار في عبارات مفيدة.
- **طلاقة الأفكار:**هي إعطاء أكبر عدد من الأفكار وفي وقت محدد.(**فاطمة مخلوفي، نادية بوضياف، 2017، ص 177**)

✓ **المرونة:** هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف، وهي عكس الجمود الذهني الذي يميل الفرد وفقا له إلى تبني أنماط ذهنية محددة يواجه بها مواقف متنوعة وغير محددة، فالمبدع يكون أكثر مرونة ويتمتع بدرجة عالية من القدرة على تغيير الحالة الذهنية وفقا للموقف، وتقسم المرونة إلى:

- **المرونة التكيفية:** تعني قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل المشكلة، وذلك بأن يتكيف مع الأوضاع والظروف التي تتطلبها المشكلة.
- **المرونة التلقائية:**تشير إلى سرعة المبدع في إصدار أكبر عدد من الأنواع من الإتجاهات والأفكار التي ترتبط بشكل ما أو موقف ما، ويكون المبدع فيها تلقائيا، وتكون أفكاره متنوعة ومتجددة ونامية.(**آمل صوالحة، 2014، ص ص 23-24**)

✓ **الأصالة:** يقصد بالأصالة التجديد أو الإنفراد بالأفكار،كأن يأتي المتعلم بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه، وعليه تشير الأصالة إلى قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة، أي قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها المتعلم، أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها، ولذلك يوصف المتعلم المبدع بأنه الذي يستطيع أن يبتعد عن المألوف أو الشائع من الأفكار، وتختلف الأصالة عن عاملي الطلاقة والمرونة فيمايلي:

– الأصالة لاتشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد، بل تعتمد على قيمة ونوعية تلك الأفكار، وهذا ما يميز الأصالة عن الطلاقة.

– الأصالة لا تشير إلى نفور المتعلم من تكرار تصوراته أو أفكاره بل إلى نفوره من تكرار ما يفعله الآخرين، وهذا ما يميزها عن المرونة.(**زياد بركات، 2018، ص 3**)

✓ **الحساسية للمشكلات:** هي القدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب وإكتشاف النقص في المعلومات، أي أنها الوعي بوجود مشكلات أو احتياجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، كما أنها تتضمن ملاحظة الفرد الكثير من المشكلات في المواقف المعروضة، ويدرك الأخطاء ويتولد لديه الإحساس والشعور بالمشكلة، مما يتطلب إرتفاع مستوى الوعي وزيادته، ومن الأمثلة: لماذا لا يكون جهاز الهاتف بهذا الشكل حتى يسهل على الأطفال استخدامه لطلب النجدة مثلا ؟.(**عدنان العتوم، عبد الناصر الجراح، موفق بشارة، 2006، ص 144**)

✓ **التفاصيل:** هي القدرة على اعطاء تفاصيل أكثر أو تقديم اضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة بحيث يتم اكتشاف أو التعرف على التفاصيل الدقيقة وإبرازها، ويصف تورانس الأفراد الذين لديهم القدرة على التفاصيل العالية بأنهم: " يستطيعون أن يتناولوا فكرة أو عملا ثم يحددون تفاصيله وهم يستطيعون أن يتناولوا فكرة بسيطة ويزخرفونها لكي يجعلوها تبدو جذابة وخيالية وتكون رسومهم مفصلة وهم يستطيعون أن يأتوا بخطط مشروعات مفصلة ".(**عبد الله آل شارع، 2008**)

✓ **الإحتفاظ بالإتجاه:** وهي مواصلة الإتجاه، أي أن الشخص المبدع لديه القدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه بالرغم من المؤثرات المشتتة والمعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية، أو التي تحدث نتيجة للتغير في مضمون الهدف، وتعد القدرة على مواصلة الإتجاه من القدرات الأساسية التي تسهم في أداء المبدع لعمله خصوصا في مجال العلوم، حيث يحتاج فيها العمل الإبداعي لامتداد زمني طويل للانتهاء منه، فعلى سبيل المثال يقال إن آينشتاين ظل معنيا بمشكلته العلمية الرئيسة لمدة سبع سنوات،

وأن أفكار بافلوف عن الفعل المنعكس الشرطي ترجع جذورها إلى سن مبكر عندما كان في الخامسة عشرة.(**عبد الإله الحيزان، 2002، ص 34**)

3-2- أنواع التفكير الإبداعي:

تتمثل هذه الأنواع فيما يلي:

✓ **الإبداع التعبيري:** وهو تعبير مستقل ذو أصالة ونوعية في الإنتاج ليست جوهرية، كما أن السمة الأساسية لهذا الإبداع تكونها التلقائية والحرية كالإبداع التعبيري الذي يمثله الرسم التلقائي للأطفال.

✓ **الإبداع المنتج (الإنتاجي):** يتضمن وضع المواهب والإستعدادات المنظورة موضع العمل والسيطرة عليها حينما تنمو مهاراتهم بحيث يصلون لإنتاج الأعمال الكاملة والإنتاج يكون إبداعيا حينما يصل الفرد مستوى معينا من الإنجاز وعلى هذا فإنه ينبغي أن يكون هذا الإنتاج مستوحيا من عمل الآخرين.(**ضياء التميمي، 2006، ص 14**)

✓ **الإبداع الإبتكاري (الإختراعي):** يشير هذا المستوى إلى إظهار البراعة في استخدام المواد لتطوير استخدامات جديدة لها، دون وجود إسهامات جوهرية في تقديم أفكار أساسية جديدة.

✓ **الإبداع التجديدي:** ويمثل القدرة على اختراق مبادئ فكرية ثابتة، وتقديم منطلقات أو أفكار جديدة كذلك إدخال تحسينات جوهرية من خلال إجراء التعديلات المتضمنة في المهارات المفاهيمية.

✓ **الإبداع التخيلي:** يتضمن هذا المستوى التوصل إلى نظرية أو مبادئ وافتراضات تستطيع تقديم مدارس وحركات بحثية جديدة.(**برهان حمادنة، المرجع السابق، ص 25**)

4-2- النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي:

لقد عالجت مختلف المدارس والاتجاهات القدرات الإبداعية بمستويات مختلفة كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها، ومن بينها:

✓ **النظرية الإرتباطية:** تؤكد على تكوين ارتباطات بين المثير والإستجابة، وعلى أهمية التعزيز في حدوث وتقوية الارتباطات، وبالتالي وفقا لهذه النظرية فإنه يمكن تنمية التفكير الإبداعي من خلال التعزيزات، فأصحاب هذه النظرية يروا أن الفرد قد يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك، ومن خصائص هذه النظرية ما يلي:

– تركز النظرية الترابطية على أهمية تعليم كيفية البحث عن المعلومات، وترشيحها، وتحليلها وتركيبها بغية اكتساب المعرفة.

– يتسم التعلم في ضوء النظرية الترابطية بعدم الترتيب والفوضوية والتعاونية والاجتماعية والارتباط بين التعلم وبين الأنشطة والاهتمامات الأخرى لدى المتعلم.(**منال شعبان، المرجع السابق، ص 6**)

✓ **نظرية التحليل النفسي:** يعتبر مفهوم التحليل النفسي لظاهرة الإنتاج الإبداعي أحد الإتجاهات الفعالة في علم النفس المعاصر، وقد لخص أهم النقاط الجوهرية لاتجاهه فيما يلي:

– إن الصراع هو منشأ عملية الإبداع، والقوى اللاشعورية التي يؤدي إلى الحل الإبداعي توازي القوى اللاشعورية التي تؤدي إلى الحل العصابي.

– إن الوظيفة النفسية للسلوك الإبداعي ونتيجته هو تفريغ الإنفعال المحبوس الناتج عن الصراع حتى يصل إلى مستوى يمكن احتماله.

– يستمد التفكير الإبداعي حسن إفراغ الخيالات الطليقة الصاعدة والأفكار المرتبطة بأحلام اليقظة.

– تؤكد نظرية التحليل النفسي دور خبرات الطفولة في الإنتاج الإبداعي فتعتبر السلوك الإبداعي استمرارا وتعويضا عن لعب الطفولة.(**صلاح الدين العمرية، 2015، ص ص 208–209**)

✓ **نظرية الجشتالت:** يرى ورثايمر أن الدراسة والبحث عن الحلول لأي مشكلة يعتمد على التعامل مع الكل، وتكون دراسة الجزء ضمن ما تم تحديده كإطار شامل للكل مع الوضع في الإعتبار أن الحلول الإبتكارية ليست نتاج عملية مرتبة ومتسلسلة لكنها تظهر بصورة فجائية أثناء محاولة إعادة ترتيب عناصرها وفحصها في إطارها الكلي، ولا نستطيع توقع هذه اللحظة، ولا يمكن بالطبع التسليم بصورة كاملة بفكرة الحدس أو الفجائية في ظهور الأفكار الإبتكارية، حيث أنها تشكل أحد العناصر، وليست كلها ولا ننكر الحاجة إلى التفكير والبحث بشكل ما.(**محمد عبد الغني حسن هلال، 1997، ص 85**)

خلاصة الفصل الثاني:

يستنتج مما سبق أن التفكير الإبداعي هو عبارة عن نشاط معرفي وذهني وعقلي هادف ينشط دماغ المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها،توجههرغبةقويةفيالبحثعنالحلولأوالتوصلإلى نواتجأصليةلمتكنمعروفةمسبقا،للوصولإلى فهم جديد أو إنتاج جديد، حيث يرتبط بعدة مفاهيم أخرى قريبة له من حيث المعنى مثل الخيال والموهبة والتفكير والمهارة، ويتمتع بعدة خصائص منها أنه تفكير نوعي يتعامل مع الأشياء غير المتوقعة، إذ تبرز أهميته في وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر، ومساعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية.

بالإضافة إلى ذلك يمر التفكير الإبداعي بأربعة (04) مراحل تبدأ بمرحلة الإعداد وتنتهي بمرحلة التحقيق، وقد حدد العلماء مهاراته في خمسة (05) مهارات وهي مهارة الطلاقة ومهارة المرونة ومهارة الأصالة ومهارة الحساسية للمشكلات ومهارة الإحتفاظبالإتجاه، وقد حاولت العديد من المدارس والإتجاهات الفكريةبمستويات مختلفة كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها محاولة تفسير موضوع التفكير الإبداعي من خلال نظرياتهم.

الفصل الثالث: المعوقات والحلول المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ

تمهيد:

أصبحت تنمية مهارات التفكير الإبداعيبجميع أشكاله لدى كل فرد من أهم الأهداف للتربية في العديد من دول العالمفي القرن الحادي والعشرين، وهذا يزيد من دور المؤسسة التعليمية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة، ولديهم القدرة على التفكير الإيجابي والفعال في إيجاد بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة، ولكن واجهت مساعي الدول في تنمية مهارات التفكير الإبداعي جملة من المعوقات مثل المعوقات الشخصية والمعوقات التنظيمية والمعوقات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية والمعوقات الإجتماعية والثقافية، حيث سعى العلماء خلال القرن العشرين والحادي والعشرين إلى محاولة إيجاد حلول تنمي من مهارات التفكير الإبداعي لدى الفرد، وذلك من خلال البحث عن مجموعة من الطرق والبرامج لتنمية التفكير الإبداعي للطلبة، وتوسيع من دور المعلم وأثره على المتعلمين وتحديد بعض النصائح والأساليب المساعدة في ذلك.

1- المعوقات المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ:

حدد العلماء والباحثين أهم المتغيرات والعوامل التي تعيقتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مختلف المستويات التعليمية، وقاموا بتقسيمها إلى أربعة (04) أقسام رئيسية.

1-1- المعوقات الشخصية:

هي تلك المعوقات المتعلقة بالطالب نفسه، ويتم تطويرها بفعل خبراته الذاتية، ومحيطه الأسري والإجتماعي(**زقاي، المرجع السابق، ص 127**)، وتشمل هذه المعوقات ما يلي:

✓ **ضعف الثقة بالنفس:** فهو يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطر والمواقف غير المأمون عواقبها، والغير مألوفة بالنسبة له.

✓ **الميل للمجاراة:** إذ أن التقليد يحد استخدام التخيل والتوقع وبالتالي يعني ذلك وضع حدود للتفكير الإبداعي.

✓ **الحماس المفرط:** ويعنيان عدم القدرة على احتمال المواقف المعقدة والتسرع في النتائج، والسرعة في اتخاذ القرار دون الإحاطة الكاملة بتفاصيل الأمور العالقة والتي تحتاج إلى حل وقرار، وهذا كله يعمل على خنق عملية التعمق بالموضوع مما يضفي صفة السطحية على الفرد والذي يعكسها بدوره في عدم التجديد والإبداع.(**مرداس صديقة، 2018، ص 35**)

✓ **التفكير النمطي:** أي التفكير الذي تحكمه العادة ويعتبر هذا القيد بالدرجة الأولى من معوقات التفكير الإبداعي.

✓ **تدني مستوى الحساسية للمشكلات لدى الشخص أو الشعور بالعجز:** وعكس ذلك وجود مستوى من الحساسية المرهفة واليقظة اتجاه المشكلات، وليست ردود الأفعال التي يقوم بها الفرد من ضمن مستوى الحساسية المطلوب لوصف تفكير الشخص بالإبداعي.

✓ **التسرع في عرض الحل:** قد لا يستوعب المرء المشكلة من جميع جوانبها فالتسرع في هذه الحالة يفقد القضية مجموعة من البدائل التي كان يمكن أن توضع في المقابل فإن التمهل والتأجيل لإصدار الأحكام يعطي المرء فرصة لممارسة عصف الذهن وتوليد الأفكار وبعدها إصدار الأحكام.(**كرم أبو عاذرة، 2010، ص 53**)

2-1- المعوقات الإجتماعية أو الثقافية:

يميل الأشخاص إلى التصرف بالطريقة التي يتوقعها منهم الآخرون، للحصول على رضاهم والإنسجام معهم، وبالتالي يتجنب الأفراد الأفكار التي تخرج بهم عن نطاق توقعات الآخرين لأنهم يعلمون أنهم سيسخرون منها أو يرفضونها(**إبراهيم عمرو، المرجع السابق، ص ص 31-32**)، وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

✓ **الناس ميالون لمقاومة الأفكار الجديدة:** وذلك لأسباب منها الخوف من انعكاسات هذه الأفكار على أمنهم وإستقرارهم.

✓ **عدم التوازن بين الجد والفكاهة:** إذ إن بعض الناس لا يرى اللعب والتخيل والتأمل صفة لائقة بالكبار وإنما هي صفات للأطفال، في حين يستدعي التفكير الإبداعي كل هذه الصفات، كما أنه يتطلب التوازن بين المنطقي والعقلاني وغير العقلاني والجد والفكاهة.

✓ **عدم التوازن بين التنافس والتعاون:** يجب مزج روح التنافس وروح التعاون لكل من الفرد والجماعة لتحقيق إنجازات قيمة، والمزج بينهما أو اشتراكهما هو السبيل الأفضل لتحقيق تفكير فعال منتج أو إبداعي. (**مريم البلوشي، 2010، ص 40**)

✓ **الشعور بالتفوق وإغفال رأي الخبراء والمستثمرين:** يعتبر بعض المدراء بأنهم الوحيدين القادرون على الإتيان بالأفكار الجديدة، ويحاربون أي فكرة جديدة يأتي به الموظفون باعتبارهم أقل مستوى منهم، وبالتالي فهم يعيقون ويكبحون طاقات الآخرين بالرغم من القدرات التي يمتلكونها.

✓ **الوقوع في أسر العادات:** أي أن الأفراد هنا يعتمدون على الحلول المعتادة دون التفكير في التغيير، وهذا يعود إلى خوفهم من رد فعل المجتمع أو معارضة الضوابط الإجتماعية السائدة، ولهذا فهم دائما يفضلون الأخذ بما هو موجود دون السعي للتجديد.

✓ **مواجهة الأفكار الجديدة:** إن أصحاب الأفكار الجديدة دائما ما يتصادمون بمقاومات عنيفة من قبل أفراد المجتمع الذين يتمسكون بالجمود ويواجهون التغيير، كل هذا يكبح التفكير الإبداعي.(**علي غربي، نور الهدى بولوداني، 2016، ص 333**)

3-1- المعوقات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية:

تشتملعلى المعلم وما يحمله من ثقافة وأساليب تدريس واتجاهات نحو مهنة التعليم، وعلاقاته بالطلاب وتعامله الأمثل معهم، وكذلك الأنشطة التي تنظمها المؤسسة التعليمية وفاعلية الإدارة

وسياستها وأساليبها القيادية ودورها في تحفيز الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي.(**زقاي، المرجع السابق، ص 127**)

وتعد طرق التعليم والمعلم المتسلط غير المعترف بالتفكير الإبداعي من أبرز هذه المعوقات، ويشير (تورانوس) إلى وجود اتفاق عام بين علماء التربية وعلم النفس على أن سنوات المدرسة الابتدائية هي سنوات حرجة في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي وأن جميع الفئات العلمية أظهرت بعض القدرات والمواهب الإبداعية، وأن تنمية الاتجاهات الإبداعية وطرق التفكير الإبداعي قد يكون لها أثر كبير في سنوات الدراسة الابتدائية، كما كشفت دراساتهم أن الأطفال الذين تلقوا برامج لزيادة القدرة على التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات بالإضافة إلى برامج تعليمهم العادية زادت درجات القدرة على التفكير الإبداعي لديهم، لذا فقد تعيق طرق التدريس التقليدية التفكير الإبداعي، والقدرة على الإبداع لدى الطلبة.(**إبراهيم عمرو، المرجع السابق، ص 32**)

كما هناك ما يضيف بعض المعوقات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية الأخرى من أهمها:

- ✓ لا يزال الطابع العام السائد في وضع المناهج الدراسية لاسيما في صفوف المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية متأثرا بالإفتراض الواسع الإنتشار الذي مفاده أن عملية مراكمة كم هائل من المعلومات والحقائق ضرورية وكافية لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.
- ✓ تواجه الهيئات التعليمية والإدارية مشكلة كبيرة في تعريف التفكير وتحديد مكوناته بصورة واضحة تسهل عملية تطوير نشاطات واستراتيجيات فعالة في تعليمه، وذلك نظرا لكثرة التعريفات وتباين الإتجاهات النظرية في معالجة مفهوم التفكير.
- ✓ يعتمد النظام التربوي بصورة متزايدة على امتحانات مدرسية وعامة قوامها أسئلة تتطلب مهارات معرفية متدنية.(**نسيمة محبوبي، 2013، ص 52**)

4-1- المعوقات التنظيمية:

تتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

- ✓ عدم وضوح الأهداف التنظيمية،وما يترتب عليها من تدني الروح المعنوية وروح الإبداع،يعتبر عائقا يمنع قيام الأفراد بممارسة الإبداع في النشاطات الإداري.
- ✓ المركزية الشديدة والروتين المستمر وإلتزام الأفراد بأساليب عمل موحدة.
- ✓ عدم الترحيب بالتجديد والتمسك بالأنماط الثابتة في التنظيم وعلاقات العمل.

✓ نقص الموارد المالية والبشرية والتقنية مما يؤدي إلى تأخر المؤسسة في مجال الإبداع.

✓ مقاومة التغيير بحيث هناك اتجاه في العديد من المؤسسات لمقاومة التغيير،وإذا كان الإبداع يعني سلعا وطرقا جديدة وتغييرا في المراكز،لذلك قد يواجه بمقاومة من طرف العمال.(**زهية كواش، المرجع السابق، ص 15**)

2- سبل التغلب على معوقاتتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ:

قدم العديد من العلماء مجموعة من السبل للتغلب على معوقات تنمية التفكير الإبداعي للفرد خلال مسيرته التعليمية (المستوى الإبتدائي، المستوى المتوسط، المستوى الثانوي، المستوى الجامعي)، تضمنت هذه الحلول جملة من الطرق والبرامج والأساليب والنصائح التي تساهم في تحقيق ذلك.

1-2- الطرق المساعدة في التغلب على معوقاتتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ:

هناك عدة طرق تساعد في تغلب على معوقاتتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من بينها:

✓ **طريقة قبعات التفكير:** تقدم هذه الطريقة إطار عمل للتفكير يعرف باسم " التفكير العملي المتقدم "، وتقدم هذه الطريقة ستة أساليب للتفكير تمثل أنماط مختلفة للتفكير وليس مجرد مسمى الطريقة، وتستخدم هذه الطريقة بغرض تشجيع كافة أنماط التفكير وعدم برمجة العقل البشري على نمط واحد فقط، ولإستخدام هذه الطريقة يجب على المفكر أن يرتدي ويخلع كل القبعات الممكنة للتعبير عن الأنماط المختلفة للتفكير ويجب ألا يتمسك الفرد بقبعة معينة طوال الوقت ولذلك يجب عليه أن يستبدل القبعات من وقت لآخر، حتى لا تتلون طريقة تفكيره بنمط واحد فقط.(**محمود رضوان، المرجع السابق، ص 36**)

✓ **طريقة المناقشة أو المباراة المستديرة:** يساعد كل عضو في المجموعة بالفكرة التي تتعلق بغرض المناقشة، ويجب أن تسجل كل فكرة على خارطة أو لوحة، فعندما لا يكون لدى أي عضو من أعضاء المجموعة شيء يقدمه للمساعدة، فإنه يمكن أن يحاول عرض فكرة ما، ومن الواجب عرض الأفكار بإستمرار حتى لا تبقى شيء يمكن إضافته، ومن مزايا هذه الطريقة ما يلي: صعوبة سيطرة شخص واحد على المناقشة لأن كل فرد يعطي فرصة للمشاركة بشكل كامل، أما مساوئها أن الفرد قد يشعر بالإحباط وهو ينتظر دوره.(**بدوي، علاء عاشور، 2018، ص 9**)

✓ **طريقة العصف الذهني:** تستخدم طريقة العصف الذهني من أجل توليد الأفكار الإبتكارية ويطلق عليها طريقة حفز الذهن أو تجاذب الأفكار، والفكرة الرئيسية لإستخدام هذه الطريقة تعتمد على

الفصل المتعمد بين إنتاج الأفكار كمرحلة مستقلة والعمل على تقييمها في مرحلة تالية، وسبب هذا الفصل هو عزل الرقابة العقلية الشديدة المفروضة على تدفق الأفكار والتي تمنع الكثير منها من الخروج من الشرنقة المحيطة بها حيث أنها ما زالت ضعيفة وفي طور التكوين، وتحرير الأفكار من سيطرة العقل يعني السماح لانطلاق بعضها الذي كان يصعب عليه الظهور في ظل هذه السيطرة، ومع أن كثيرا من هذه الأفكار تبدو غير معقولة أو حتى مقبولة لكنها في النهاية من الممكن أن نضعها في ترتيب معين مع الأفكار الأخرى.(**محمد هلال، المرجع السابق، ص 40**)

✓ **طريقة حل المشكلات:** يعد أسلوبا إجرائيا مماثلا لخطوات حل المشكلة، مع التأكيد على الجانب الإبداعي في الحل، وتتضمن عملية الحل المبدع لأي مشكلة على ثلاث عمليات متعاقبة: تبدأ بملاحظة المشكلة والإحاطة بها، ومن ثم تنتقل إلى معالجة المشكلة والتوصل إلى حل، وتنتهي بتقييم الأفكار التي تم التوصل إليها.

✓ **طريقة التحليل المورفولوجي (الشكلي)**:وتقوم على أساس تحليل المشكلة إلى أبعادها الأساسية، ومن ثم تحديد الفئات المختلفة التي تنتمي إليها هذه الأبعاد وربط هذه الفئات بالطرق المحتملة للحل، ومن خلال ذلك يتم الحصول على طرق جديدة.(**أمل صوالحة، المرجع السابق، ص 28**)

2-2- البرامج العالمية المساعدة في التغلب على معوقاتتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ:

لقد وضع العلماء عدةبرامج مساعدة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، من بينها:

✓ **برنامج كورت:** يعد برنامج الكورت من أكثر البرامج المستخدمة عالميا لتعليم التفكير الإبداعي بشكل مباشر، حيث أنه يتناول ذلك نوع من التفكير الذي يدعو إلى مجال الإدراك الرحب، ويسعى إلى الإحاطة بجميع جوانب أي موضوع أو معضلة يواجهها الطالب في سبيل البحث عن حلول لها وتتعلق دروس الكورت بالإدراك الحسي فيها يختص بالتفكير، وينطلق دي بونو في برنامجه للتفكير من مسلمة تقول أنه يمكن تعليم التفكير على اعتبار أن التفكير يبسط الأشياء والمواقف، وقد وضع إدوارد دي بونو هذا البرنامج عام 1970 ويتميز بإمكانية الإستفادةمنه في إطار المواد الدراسية ويصلح للإستخدام في المراحل الدراسية المختلفة بدءا من المرحلة الأساسية مرورا بالمرحلة الثانوية والجامعية.(**زينب الباهي، 2013، ص 14**)

✓ **برنامج بيردو**:صمم هذا البرنامج مجموعة من الباحثين في جامعة بيردو بولاية افديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية كالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل بنوعيها

اللفظي والشكلي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، كما يهدف إلى تطوير ثقة التلاميذ فيما يملكونه من قدرات التفكير الإبداعي، ودعم الإتجاهات الإيجابية لديهم نحو الإبداع والتفكير الإبداعي، ويضم هذا البرنامج (28) درسا مسجلة على أشرطة كاسيت، حيث يتعرض التلاميذ خلال هذه الأشرطة إلى معلومات تخص التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى معلومات تتضمن قصة تاريخية حول الرواد المبدعين من العلماء والمكتشفين، وهذا ويرافق كل شريط مسجل تمرينات مطبوعة تفيد عقد كل جلسة تدريب.**(طه حمود، بن عاليا وهيبة، آيت يحياتن نادية، 2016)**

✓ **برنامج تورانس للمهارات الأربع:** قام تورانس عام 1988 بصياغة هذا البرنامج التدريبي الذي يحتوي على المهارات الأربع بين التفكيرالإبداعيالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل، بحيث يتم تدريب الطلبة عليها باستخدام الأساليبالإبداعية مثل الأسئلة المفتوحة والعصف الذهني، كما يقدم هذا البرنامج فرصا واسعة للتصورات الخيالية حيث يوجه الطالب خياله في البحث عن إيجاد حلول للأسئلة والمواقف المطروحة.

✓ **برنامج المواهب غير المحدودة:** قامت كارول شلختر مع جماعتها بصياغة هذا البرنامج عام 1971 ويهدف إلى تعليم التفكير الخلاق ويرى واضعوا هذا البرنامج أنه يجب تنمية مهارات الطفل في مجالات التفكير المنتج والتواصل والتنبؤ واتخاذ القرار.**(زروقي أمنة، المرجع السابق، ص ص 67-68)**

3-2- دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ:

يتفقالكثير من المربينوالباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العمليةالتربوية في أي برنامج تربوي، لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمرها، يقوي روح الإبداع أو يقتلها، يثيرالتفكير أو يحبطه، ويفتح المجال للتحصيل والإنجاز أو يغلقه.

كما أن المعلم المبدع له دور مهني مركب متعدد الأبعاد فله أكثر من دور تربوي، ومعرفي، وسيكولوجي، وتقني، ويتطلب هذا أن يتسم المعلم المبدع بأنه لا يرى نفسه المصدر الوحيد لمعارف طلابه، ويقدر الطلاب المبدعين، ويتمتع باتجاهات إيجابية نحو الإبداع والمبدعين، ويسمح لطلابه بالحرية في العمل والتفكيرواختيار نشاطات التعلم، ويشجع الأفكار الجديدةوالذاتية لطلابه، وقادر على توفيربيئة تعلم إبداعية، وأن يكون عالما وباحثا في إثارة الدافعية. **(عبد الكريم الصلاحين، شادي أبو لطيفة، جمال الحناوي، 2020، ص 40)**

ويتجلى دور المعلم كذلك في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وذلك من خلال مجموعة من الأمور والإجراءات، والتي تتمثل في طرح تساؤلات عديدة لإثارة تفكير المتعلمين واستخدام أساليب الإثارة والتشويق ومتابعة وملاحظة نشاطات المتعلمين باستمرار للوصول لنهايات منطقية صحيحة، والتنظيم المنطقي الرأسي والأفقي للأفكار وترابطها معا حتى لا توجد تشعبات غير مجدية فيضيع الوقت، كما أن المعلم الساعي لتنمية الإبداع يشجع المتعلمين على أن يكونوا أكثر حساسية للمنبهات البيئية.(**الخرابشة، المرجع السابق، ص 20**)

4-2- النصائح والأساليب المساعدة في التغلب على معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ:

يمكن إيجاز النصائح والأساليب المساعدة في التغلب على معوقات تنمية التفكير الإبداعي فيما يلي:

1-4-2- النصائح المساعدة في التغلب على معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة:

تتمثل هذه النصائح فيما يلي:

- ✓ دعم التفكير الفرضي (الإفتراضي)الذي يتضمن أسئلة " ماذا لو ؟ "، والأنشطة مفتوحة النهايات، والخبرات التي لا تتضمن قواعد واضحة في حل المشكلات.
- ✓ تقديم نماذج للتلاميذ بهدف استثارتهم للتفكير فيها لا لتقليدها.
- ✓ استخدام الجماعات التعاونية التي تضم التلاميذ ذوي المواهب والإمكانات المختلفة.
- ✓ تقديم أدوات متنوعة للتعبير الإبداعي وتوضيح كيفية استخدامها.
- ✓ تعديل الأوضاع التي يتوقع أن يكون التلميذ قد مل منها.
- ✓ تشجيع التلاميذ على أخذ المبادرة واستخدام الوقت غير المجدول (مثال: تقديم أنشطة فردية في المراكز الصفية تمكن التلاميذ من إخراج إبداعاتهم).(**ماري آر جلنغ، جون بسنبرغ، 2012، ص 54**)

2-4-2- الأساليب المساعدة في التغلب على معوقاتتنمية التفكير الإبداعي للطلاب:

تتمثل هذه الأساليب فيما يلي:

- ✓ تشجيع الطلاب الموهوبين لتعلم أشياء جديدة من المواقف اليومية المتكررة.
- ✓ تحفيز الطلاب الموهوبين على الإعتماد على القدرات (المكانية، التفكير البصري).
- ✓ توظيف الكلمة أقل من توظيف الصورة.
- ✓ تعويد الطلاب على رؤية الصورة الكلية للموقف والتركيز عليها بدلا من التفاصيل.
- ✓ اعطاء مجالا للتفكير الحدسي.
- ✓ تنمية لدى الطلبة الحساسية للمشكلات.
- ✓ احترام الخيالات التي تصدر من الطلاب.
- ✓ تشجيع الطلاب الموهوبين على الإطلاع على الأفكار الجديدة للعلماء والأدباء.(**مشعل الحربي، 2021، ص 224**)

خلاصة الفصل الثالث:

يستنتج مما سبق أنالعلماء والباحثين في مجال العلوم الإجتماعية والإنسانيةقسموا أهم المتغيرات والعوامل التي تعيق تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مختلف المستويات التعليمية، وقاموا بتقسيمها إلى أربعة (04) أقسام رئيسية والمتمثلة في المعوقات الشخصيةالمتعلقة بالطالب نفسه،المعوقات الإجتماعية أو الثقافية، المعوقات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية، والمعوقات التنظيمية، كما قدموا مجموعة من الحلول لتنمية التفكير الإبداعي للفرد خلال مسيرته التعليمية (المستوى الإبتدائي، المستوى المتوسط، المستوى الثانوي، المستوى الجامعي)، حيث ضمت بعض الطرق والبرامج العالمية والأساليب والنصائح المساعدة في تنمية التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى إبراز دور المعلم في تحقيق ذلك.

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. المجتمع

3. عينة الدراسة

أ. العينة الإستطلاعية

ب. العينة الأساسية

4. أداة الدراسة

أ. وصف المقياس

ب. كيفية التصحيح

5. الخصائص السيكومترية للمقياس

6. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد الإنتهاء من الباب الأول من البحث المتمثل في الجانب النظري والذي اشتمل على إشكالية الدراسة وفرضياتها،وبيان أهميتها،وأهدافه،وأهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي، تم التطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، العينة المطبقة عليها الدراسة، وعلى الأداة المستخدمة بالدراسة، ثم الخصائص السيكومترية للأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة وأخيرا حدود الدراسة.

1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة.(**عبيدات وزملاؤه، 1999، ص 35**).

والمنهج الأنسب في إطار موضوع ومحتوى الظاهرة المراد دراستها وكذلك تساؤلات الدراسة وأهميتها والتي تهدف إلى معرفة معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة من وجهة نظر كل من الأستاذ ومستشار التوجيه، والكشف عن وجود فروق بين الجنسين في مستوى معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي، اعتمدنا على المنهج الوصفي الإستكشافي.

المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.(**عبيدات، المرجع السابق، ص 46**).

2. المجتمع:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة ومستشاري التوجيهفي مرحلة التعليم المتوسط.

3. عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة، عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (**عبيدات، نفس المرجع السابق، ص 84**).

تمثلت عينة الدراسة في بعضالمتوسطات من عدة بلديات بولاية غرداية والمتمثلة في: متوسطة الشهيد طرباقو قدور ومتوسطة الشهيد هروييني ببلدية زلفانة، متوسطة الشرفة الجديدة ومتوسطة حي المجاهد سماوي سماعيل ببلدية العطف، متوسطة الشهيد بضياف أحمد ومتوسطة الشهيد لعمش بو بكر حي

الكحيلة ببلدية متليلي، المتوسطة الجديدة بن يزقن ببلدية بونورة، متوسطة الإمام علي ابن أبي طالب ببلدية غرداية، متوسطة الإمام عبد الرحمان ابن رستم ببلدية غرداية.

واعتمدت في إختيار العينة الطريقة العشوائية البسيطة وهذا لتجانس المجتمع، وهذه الطريقة تعطي لكل عنصر من عناصر المجتمع الأصلي نفس فرصة الظهور في العينة المختارة، فقد تم اختيار أفراد العينة من كلا الوظيفتين والجنسين.

أ. العينة الإستطلاعية:

تكونت العينة الإستطلاعية من 50 أستاذ ومستشار التوجيه، منهم 35 ذكور و15 إناث، وتعد الدراسة الإستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية لأي بحث علمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، فهي تعتبر خطوة هامة وضرورية تساعد على التعرف بالخصوص على الميدان الذي تجرى فيه الدراسة، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن صياغتها صياغة دقيقة، كما تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى اختبار مدى سلامة أدوات البحث وصلاحيتها، وكان الهدف منها:

1. التأكد من وضوح بنود مقياس البحث وسهولة فهمها من طرف أفراد العينة حيث يمكنهم ذلك من الإجابة دون الحاجة إلى التخمين.
2. التأكد من وضوح تعليمات المقياس من حيث مدى ملائمة اللغة ووضوحها وقلة أو كثرة التفاصيل فيها.
3. حساب الخصائص السيكومترية للمقياس ومنه التأكد من صلاحيته للقياس.

تتمثل الخصائص السيكومترية للمقياس فيما يلي:

الوظيفة: والتي تتكون من الفئات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع العينة الإستطلاعية حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
الأستاذ	44	%88
مستشار التوجيه	6	%12
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي الأساتذة الذين بلغ عددهم 44 أي ما نسبته 88%، في حين بلغ عدد مستشاري التوجيه6 أي ما نسبته 12%.

ويمكن توضيح توزيع العينة الإستطلاعية حسب متغير الوظيفة في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): أعمدة بيانية توضح توزيع نسب العينة الإستطلاعية حسب متغير الوظيفة

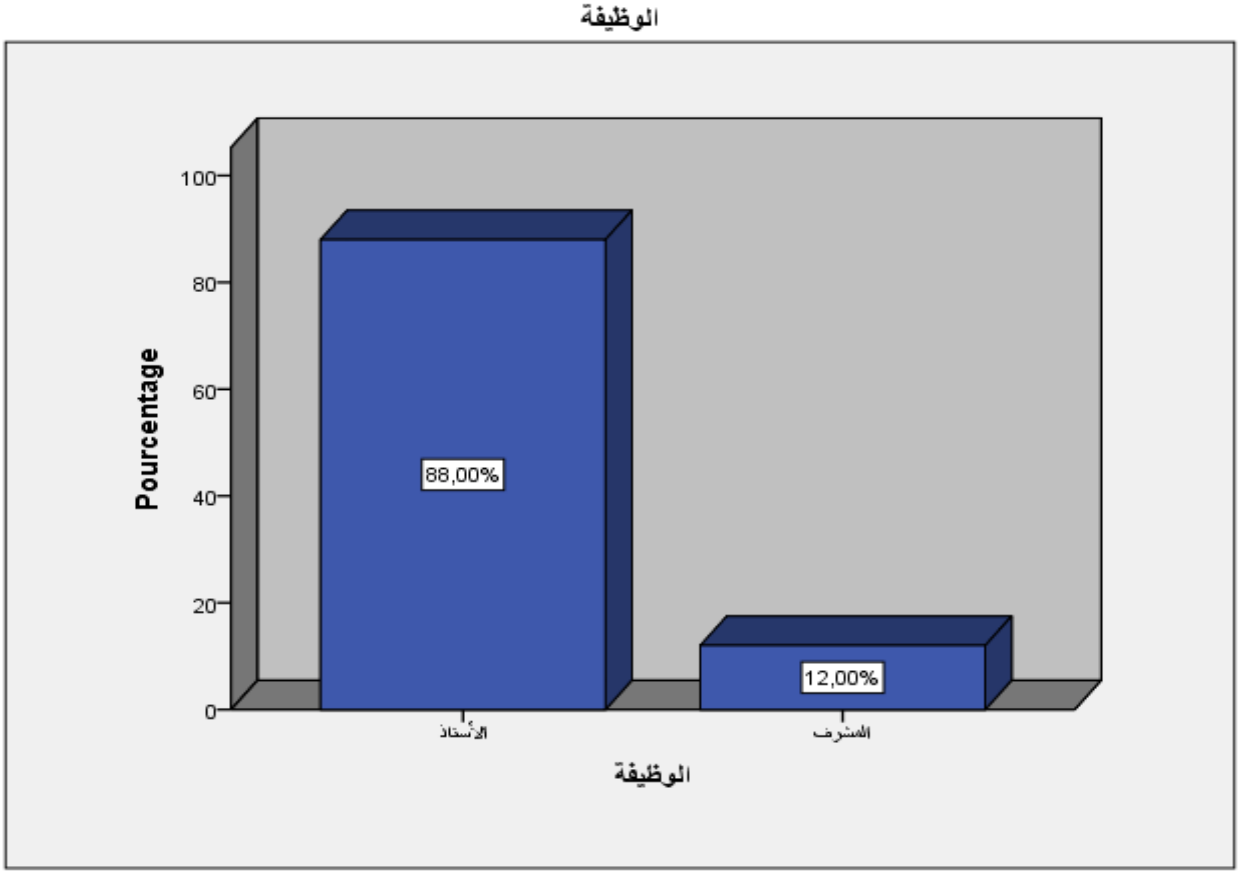

ب. العينة الأساسية: اشتملت عينة الدراسة الأساسية على 100 أستاذ ومستشار التوجيه، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، موضحة وموزعة في الجدول التالي:

حسب متغير الوظيفة: والتي تتكون من الفئات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	88	%88
مستشار التوجيه	12	%12
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي أستاذ الذين بلغ عددهم 88 أي ما نسبته 88%، في حين بلغ عدد مستشاري التوجيه12 أي ما نسبته 12%.

ويمكن توضيح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الوظيفة في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): توضح توزيع نسب العينة الأساسية حسب متغير الوظيفة

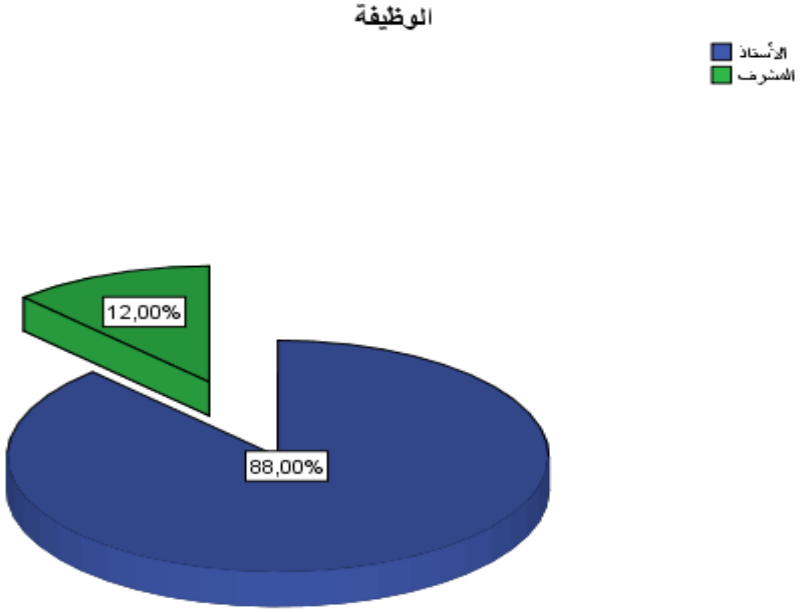

حسب متغير الخبرة المهنية: والتي تتكون من الفئات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	45	%45
من 5 إلى 10 سنوات	39	%39
أكثر من 10 سنوات	16	%16
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات) الذين بلغ عدد أفرادها 45 أي ما نسبته 45%، ثم تليها الفئة الثانية الذين بلغ عدد أفرادها 39 أي ما نسبته 39%، في حين أن الفئة الأخيرة بلغ عدد أفرادها 16 أي ما نسبته 16%.

ويمكن توضيح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الأقدمية في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): أعمدة بيانية توضح توزيع نسب العينة الأساسية حسب متغير الأقدمية

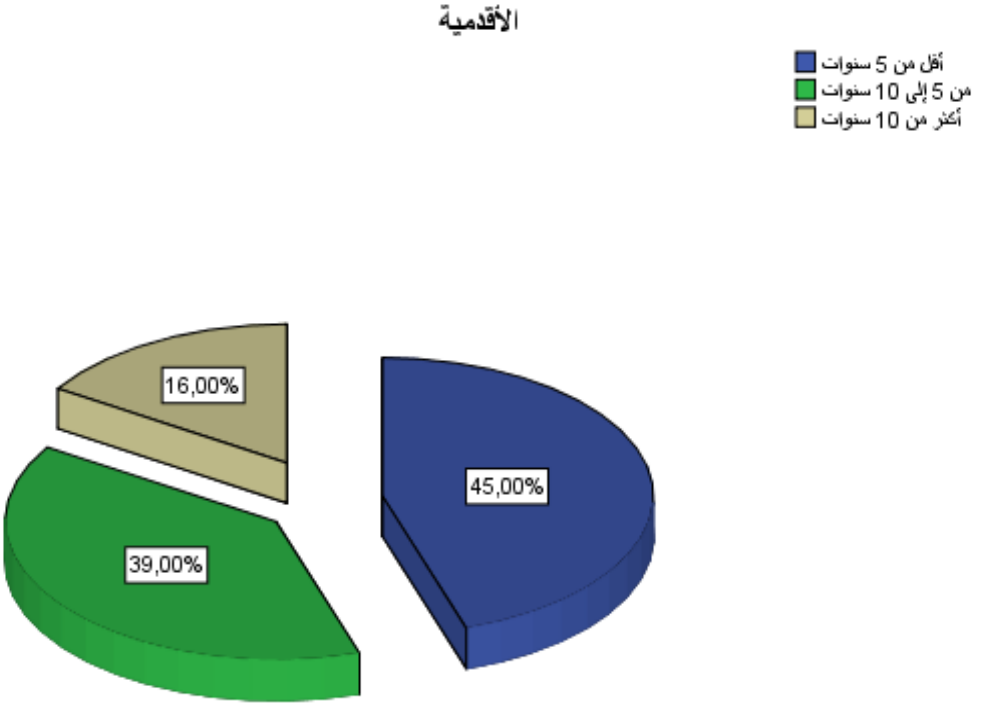

4. أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا الحالية على مقياس معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من وجهة نظر كل من الأستاذ ومستشاري التوجيه من إعداد الطالبة مكون من 40 عبارة يتم إجابة عليه وفقا مقياس ليكارت خماسي مكون من 05 بدائل وهي (1- ليس معوقا، 2= منخفضة، 3= متوسطة، 4= عالية، 5= عالية جدا) موزع على (04) محاور كالتالي:

معوقات متعلقة بالتلميذ.

معوقات متعلقة بالأستاذ.

معوقات متعلقة بالمنهج.

معوقات متعلقة بالإدارة المدرسية.

من أجل الإجابة على الإشكالية وأهداف الدراسة طبقت إستبانة واحدة (20) عبارة مخصصة للأستاذ و(20) عبارة مخصصة لمستشار التوجيه من وجهة نظر العينة

أ. وصف المقياس:

تم بناء أداة الدراسة بالإطلاع على مجموعة مقاييس ذات علاقة بالموضوعكأداة سيسي احاندو وكذلك الدراسات السابقة والجانب النظري يتكون من 40 عبارة موزعة على محاور كالتالي:

المحور الأول:معوقات متعلقة بالتلميذ:يتكون من 20 عبارة.

المحور الثاني: معوقات متعلقة بالمعلمين:يتكون من 13 عبارة.

المحور الثالث: معوقات متعلقة بالمنهج: يتكون من 4 عبارات.

المحور الرابع: معوقات متعلقة بالإدارة المدرسية: يتكون من 3 عبارات.

ب. كيفية التصحيح:

يتم الإجابة على عبارات المقياس وفق خمسة (05) بدائل خماسية بطريقة ديكارت ويتم الإجابة عليها وفقا للأوزان التالية: (5، 4، 3، 2، 1)، مستويات القياس تتراوح بين (40-200).

وقد تم وضع درجة الإستجابةعلى كل عبارة من عبارات المقياس التي أجاب عليها المستجيب وفقا لمفتاح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح مجالات الإجابة على بنود الاستبيان وأوزانها

الأوزان	1	2	3	4	5
البدائل	ليس معوقا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
المتوسط الحسابي	1.80-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21

5. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. الصدق:

يعد الصدق الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الإختبار الجيد، ويكون الإختبار صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، أي إذا حقق الغرض الذي صمم لأجله، ويمثل مفهوم معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي مفهوما مجردا يمكن أن يقاس من خلال مجموعة من المؤشرات تعبر عن كل منها، ويكون الإختبار صادقا كلما كانت مؤشراته تعبر عنه وتعكس بدقة المفاهيم التي وضع الإختبارمن أجل قياسها. **(محمود عمر وزملاؤه، 2010، ص 189).**

صدق الإتساق الداخلي:

قمت بحساب معامل الإرتباط بيرسون بين البند والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (05): يوضح نتائج معامل الإرتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس:

رقم	العبارات	معامل الإرتباط	Sig	دلالة
1	اختلاف القدرات العقلية والفكرية بين التلاميذ.	-0.89	0.53	غير دال
2	اعتماد التلاميذ على الأساليب التقليدية في التحصيل الدراسي مثل تعود التلاميذ على الحفظ وإهمال التفكير.	0.43**	0.00	دال عند 0.01
3	تركيز التلاميذ على تحصيل النقاط عوضا عن تنمية تفكيرهم الإبداعي.	0.59**	0.00	دال عند 0.01
4	عدم امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي.	0.34*	0.01	دال عند 0.05
5	قلة الخبرات العلمية والتربوية لدى المعلم فيما يتعلق بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.	0.49**	0.00	دال عند 0.01
6	عدم رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة الإبداعية.	0.21	0.13	غير دال
7	عدم قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم الإبداعية.	0.48**	0.00	دال عند 0.01
8	ضعف المهارات الإبداعية لدى التلاميذ.	0.78**	0.00	دال عند 0.01
9	عدم تقدير مجهودات التلاميذ فيما يخص التفكير الإبتكاري والإبداعي لديهم.	0.63**	0.00	دال عند 0.01
10	الأنشطة التعليمية تركز على الجانب المعرفي وتهمل الجانب الإبداعي.	0.42**	0.00	دال عند 0.01
11	عدم مراعاة محتويات المنهج التعليمي لميول ورغبات وحاجات التلاميذ.	0.51**	0.00	دال عند 0.01
12	ضعف روح المبادرة والتجريب لدى التلاميذ.	0.69**	0.00	دال عند 0.01
13	عدم توفر المتطلبات الضرورية التي تساعد في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	0.73**	0.00	دال عند 0.01
14	خلو المنهج الدراسي من الأنشطة والأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الإبداعي وتشجع التأمل والتخيل والمغامرة الفكرية.	0.68**	0.00	دال عند 0.01

15	اقتصار تقويم أداء التلاميذ على المجال النظري دون المجال التطبيقي.	*0.35	0.01	دال عند 0.05
16	كثافة التلاميذ في الفصول الدراسية تحد من استخدام طرائق التعليم التي تنمي الإبداع.	0.18	0.19	غير دال
17	خوف التلاميذ من التقييم المعتمد على التفكير الإبداعي، وتأثيره السلبي على علاماتهم التحصيلية ومعدلات الفصلية.	0.24	0.08	غير دال
18	عدم مراعاة الأنشطة التعليمية المطبقة في الصف للفروق الفردية للتلاميذ.	0.20	0.15	غير دال
19	عدم وجود البيئة المشجعة على الإبداع والإبتكار فيما يخص التلاميذ.	**0.64	0.00	دال عند 0.01
20	افتقار التلاميذ للحوافز الذي تدفعهم نحو تنمية التفكير الإبداعي.	**0.50	0.00	دال عند 0.01
21	الفكرة النمطية للتلاميذ بأن التعلم يقتصر على الجانب التحصيلي عوضا عن الجانب الإبداعي.	*0.28	0.04	دال عند 0.05
22	التوجيه والضبط الزائدان لما يقوم به التلاميذ في البيئة التعليمية مما قد يترك لديه الإنطباع السلبي نحو تنمية قدراته الإبداعية.	**0.40	0.00	دال عند 0.01
23	ضعف قيم التحدي والمنافسة لدى التلاميذ.	**0.61	0.00	دال عند 0.01
24	تسرع التلاميذ إلى الحكم على الأفكار دون بذلهم الجهد في توليدها.	**0.61	0.00	دال عند 0.01
25	المخزون الثقافي للتلاميذ يتضمن اتجاهات سلبية نحو الإبتكار والإبداع.	**0.77	0.00	دال عند 0.01
26	ضعف الدافعية والإتجاهات الإيجابية لدى التلميذ نجو التفكير الإبداعي.	**0.51	0.00	دال عند 0.01
27	أفكار خاصة لدى التلاميذ بأن مهارات التفكير الإبداعي يقتصر على الأذكياء فقط.	**0.51	0.00	دال عند 0.01
28	عدم طرح مواضيع تستدعي حب الإستطلاع لدى التلاميذ.	**0.42	0.00	دال عند 0.01
29	اعتماد المعلمين مع على الطرق التقليدية في تعليم التلاميذ والتي لا تنمي التفكير الإبداعي لديهم.	*0.29	0.03	دال عند 0.05
30	اعتياد التلاميذ على الروتين الذي يعتمد على الأسلوب التقليدي للتعلم كالحفظ والتلقين.	0.14	0.30	غير دال

31	عدم رغبة التلاميذ في تغيير أفكارهم التقليدية والتوجه نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.	0.43**	0.00	دال عند 0.01
32	جهل المعلمين للطرق الإبداعية التي تحفز التلميذ	0.50**	0.00	دال عند 0.01
33	ضعف اهتمام بتدريب التلاميذ على الشجاعة الأدبية والمرونة الفكرية والأصالة والطلاقة.	0.29*	0.03	دال عند 0.05
34	عدم اهتمام المعلمين بالحوافز التشجيعية للتلاميذ على أفكارهم غير التقليدية	0.29*	0.68	دال عند 0.05
35	عدم تقدير المعلمين لأفكار التلاميذ الإبداعية والجديدة والإستهزاء بها.	0.05	0.80	غير دال
36	عدم اهتمام المعلمين بالأنشطة التي تنمي مهارات الإبداعية للتلاميذ.	0.03	0.80	غير دال
37	عدم قدرة المعلمين على توفير جو تعليمي يسمح بتبادل الآراء والحوار البناء.	0.21	0.14	غير دال
38	عدم إتاحة المعلمين الفرص لقيام التلاميذ بأنشطة تنمي قدراتهم الإبداعية.	0.15	0.28	غير دال
39	افتقار التلاميذ إلى المهارات المعرفية الأساسية التي تنمي التفكير الإبداعي.	0.11	0.94	غير دال
40	عدم رغبة المعلمين في تغيير أسلوبهم في التدريس والذي يحفز التلميذ على التفكير الإبداعي.	0.26	0.06	غير دال

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معظم عبارات مقياس معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.01 و0.05، ومنه هناك صدق في الإتساق الداخلي بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي ينتمي إليه.

ب. الثبات:

من الحقائق الإحصائية والمنطقية أن الإختبار لا يمكن أن يكون صادقا إلا إذا كان ثابتا، فمعرفة الثبات لإختبار معين في موقف معين يسمح بمعرفة الحدود التي لا يمكن للصدق أن يتخطاها في هذا الموقف، أيضا إن معرفة الثبات تسمح لنا بمعرفة الخطأ المحيط بالإختبار، أي درجة الدقة التي يمكن في ضوئها تفسير الدرجة التي تم الحصول عليها، فالشخص لا يثق في الترمومتر الذي يعطي قراءات لدرجات حرارة مرتفعة لشخص معروف أن درجة حرارته عادية، فإذا كانت أداة قياس غير ثابتة فإننا نشك في الأحكام المعتمدة عليها. (**محمود عمر وزملاؤه، 2010، ص 215**).

وللتحقق من ثبات المقياس تم استعمال الطريقتين الشائعتين وهما:

معادلة ألفا كرومباخ:

بعد تفريغ البيانات المتحصل في برنامج **(SPSS V. 24)**، تم التوصل إلى أن معامل الثبات تساوي 0.86 وهو معامل ثبات مرتفع يدل على توافر درجة ثبات عالية للمقياس.

الجدول رقم (06): يوضح معامل ألفا كرومباخ للمقياس

عدد عبارات المقياس	معامل ألفا كرومباخ
40	**0.86**

طريقة التجزئة النصفية:

باستعمال معادلة سبيرمان براون وجدت أن معامل الثبات بعد تصحيحه قدر بـ 0.87 وتدل النتائج المتحصل عليها أن المقياس يتمتع بثبات عالي جدا.

الجدول رقم (07): يوضح ثبات التجزئة النصفية

عدد العبارات	قيمة معامل الإرتباط قبل التعديل	قيمة معامل الإرتباط بعد التعديل
40	**0.77**	**0.87**

ومن خلال النتائج المبينة في هذا الجدول بلغ معامل الإرتباط قبل التعديل بـ 0.77 وبعد التعديل باستعمال معادلة سبيرمان براون فقدرت قيمته بـ 0.87 وهي أكبر من القيمة معامل الإرتباط قبل التعديل وعليه فإن المقياس ثابت.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تطبيق أداة البحث المتمثلة في مقياس معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي على عينة الدراسة الأساسية، قمت بتفريغ البيانات وذلك بالإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية**(SPSS V. 24)**ومن ثمة معالجتها بالإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الإرتباط بيرسون.
- معامل الإرتباطسبيرمان.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين.

- التجزئة النصفية.
- معامل ألفا كرومباخ.
- تحليل التباين الأحادي **ANOVA.**

الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

1. عرض وتفسير مناقشة لنتائج التساؤل الأول

2. عرض وتفسير مناقشة لنتائج التساؤل الثاني

3. عرض وتفسير مناقشة لنتائج التساؤل الثالث

4. عرض وتفسير مناقشة لنتائج التساؤل الرابع

الإستنتاج العام

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة المتحصل عليها بعد تطبيقي برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةوالتعليق عليها وتحليلها للتأكد من صحة التساؤلات وتفسيرها ما جاء بالإطار النظري للمتغيرات الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع والخبرة الشخصية والواقع المعاش.

1. عرض وتفسير مناقشة نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على أنه: ما مستوى معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه ؟

وللتأكد من صحة هذاالتساؤلتم تحديد متغير الدراسة وحساب المتوسط الحسابيوالإنحراف المعياريبعدتحديد مستويات لمعوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي كالتالي:

حساب المدى الدرجة العليا – الدرجة الدنيا = 200 – 40 = 160 /3 = 53.33 بالتقريب 53

المستوى المرتفع = 200 – 53 = 147 فأكثر مرتفع.

مستوى متوسط = 147 -53 =94 من 147 إلى 94 متوسط.

مستوى منخفض 94 – 53 = 54 فأقل منخفض.

الجدول رقم (08): يوضح مستويات ونتائج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

المستويات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	54	54	147.97	17.00
متوسط	46	46		
منخفض	00	00		
المجموع	100	100		

يوضح مستويات ونتائج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي 147.97والإنحراف المعياري 17 في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وقد يرجع سبب هذه النتيجة إلى ضعف البيئة المدرسية.

كما اتفقت دراسة كريمة بشير مجدوبي (2020)على أن هناك مستوى عالية من معوقات مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، ويعزى ذلك إلى عدم وجود بيئة تساعد على تنمية الإبداع التلاميذ وعدم توافر الظروف المناسبة.

وقد أكدت دراسة عبد الكريم الصلاحين، شادي أبو لطيفة، جمال الحناوي، (2020) أنه هناك مستوى متوسط من معوقات تطبيق التفكير الإبداعي لطلبة الصف الأساسي متعلقة بكتاب التربية الإسلامية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السحيمات (2010) التي أظهرت وجود صعوبات في تعليم مهارات التفكير والمتمثلة في تركيز المناهج والكتب على فلسفة مفادها الإهتمام بتراكم المعرفة وزخمها واعتماد المتعلم على الكتاب المدرسي المقرر وضعف تأهيل المعلمين فيما يتعلق بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

2. عرض وتفسير مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على أنه: ما أكثر معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه ؟

وللتأكد من صحة هذا التساؤل قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل عبارات مقياس معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ويمكن عرض هذه النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح أكثر معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي شيوعا لدىتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه

المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
معوقات تتعلق بالتلميذ	75,5500	9,42635	1
معوقات تتعلق بالمعلم	45,8700	5,32320	2
معوقات تتعلق بالمنهج	15,4600	2,14815	3
معوقات تتعلق بإدارة المدرسية	11,1100	2,52621	4

نلاحظمن خلال الجدول أعلاه أن المعوقات التي تتعلق بالتلميذ احتلت المرتبة الأولى المتوسط الحسابي قدر ب75,5500والإنحراف المعياري يساوي قيمة 9,42635، يليه معوقات تتعلق بالمعلم تحتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 45,8700، والإنحراف المعياري يساوي قيمة 5,32320، يليها معوقات متعلقة بالمنهج التي احتلت المرتبة الثالثة المتوسط الحسابي قدر بـ 15,4600والإنحراف المعياري

2,14815، ثم يليه معوقات متعلقة بالإدارة المدرسيةاحتلت المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط قدر ب 11,1100، والإنحراف المعياري يساوي قيمة 2,52621.

وقد ترجع سبب هذه النتيجة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه عملية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من عينة الدراسة التي تتعلق بالتلميذ، حيث يعتبر هذا الأخير مهم في العملية التعليمية، والمستهدف بهذه العملية، بدونه لا يمكن لهذه الأخيرة أن تنجح، لذا من الطبيعي أن تكون معوقات المتعلقة بالتلميذ هي أكبر المعوقات التي تعترض عملية تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهذا يرجع إلى اختلاف القدرات العقلية والفكرية بين التلاميذ، واعتمادها على الأساليب التقليدية في التحصيل الدراسي مثل تعودهمعلى الحفظ وإهمال التفكير، وتركيزهم على تحصيل النقاط عوضا عن تنمية تفكيرهم الإبداعي، أما بالنسبة لمعوقات التي تتعلق بالمعلم فقد جاءت في المرتبة الثانية، وقد يرجع ذلك إلى قلة الخبرات العلمية والتربوية لدى المعلمين فيما يتعلقبإستراتيجياتتنمية مهارات التفكير الإبداعي، أو عدم تقدير المعلمين لمجهودات التلاميذ فيما يخص التفكير الإبتكاري والإبداعي لديهم، واقتصارهم تقويم أداء التلاميذ على المجال النظري دون المجال التطبيقي، بينما المعوقات التي تتعلق بالمنهج فهي تحتل المرتبة الثالثة، حيث أن لها تأثير بطريقة غير مباشرة على أسلوب التعليم التي يتبعه المعلم، وهذا قد يرجع إلى الأنشطة التعليمية التي تركز على الجانب المعرفي وتهمل الجانب الإبداعي، وكذا عدم مراعاة محتويات المنهج التعليمي لميول ورغبات وحاجات التلاميذ، أما المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية فقد احتلت المرتبة الأخيرة كونها ليست لها تأثير كبير على التلاميذ والمعلمين، وهذا قد يرجع إلى عدم توفر المتطلبات الضرورية التي تساعد في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، أو عدم وجود البيئة المشجعة على الإبداع والإبتكار، والتوجيه والضبط الزائدان لما يقوم به التلاميذ في البيئة التعليمية مما قد يترك لديه إنطباع سلبي.

وقد اتفقت نتائجها مع نتائج دراسة سامح عبد الخالق (2013) أن من أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ هو التركيز على حصول على أعلى الدرجات، بالإضافة إلى عدم مراعاة الكتاب المدرسي لخصائص الطلاب وحاجاتهم.

كما أكدت دراسة سيسي احاندو (2017) على أن أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي بالإضافة إلى ما سبق هو فقدان الثقة بنفسه، وأرجع الباحث ذلك إلى ضعف فاعلية القيادات التربوية والمعلمين في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ، على الرغم من أن المؤسسة التربوية ممثلة بالمراحل التعليمية الأساسية تعد ركيزة أساسية ووكالة إجتماعية توكل لها مهمة تربية الأطفال وتعليمهم، وتعزيز الثقة

بالنفس لديهم، وإعدادهم للحياة نفسيا وإجتماعيا وثقافيا وأخلاقيا، ليكونوا أناسا فاعليين ومبدعين، وتضمن له مستقبلا واعدا.

كمااتفقت مع دراسة كريمة المجدوبي (2020) في أن معوقات التفكير الإبتكاري المتعلق بالمنهجالدراسي والبيئة المدرسية تحتل على التوالي المرتبة الثالثة والمرتبة الرابعة، بينمااختلفت دراستها مع دراستنا، والتي تتعلق بالمعلم حيث تحتل المرتبة الأولى في حين أن المعوقات التي تتعلق بالتلميذ نتائج دراستنا جاءت لصالح التلميذ.

3. عرض وتفسير مناقشة نتائجالتساؤل الثالث:

✓ ينص التساؤل الثالث على أنه: هل توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط باختلاف وجهة نظر كل من الأستاذ ومستشار التوجيه؟

وللتأكد من صحة هذا التساؤل قمت بإستخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (10): يوضح نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعيحسب متغير الوظيفة

الوظيفة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
أستاذ	88	148,8182	16,13346	1,356	98	0,178	غير دال
مستشار التوجيه	12	141,7500	22,28381				

من خلال الجدول أعلاه بلغت عينة الأساتذة ب 88 بمتوسط حسابي 148,8182وبإنحراف معياري 16,13346، أن عينة مستشار التوجيه 12 مستشار بمتوسط حسابي141,7500وإنحراف معياري 22,28381، قدر قيمة " ت " بـ 1,356 عند درجة الحرية 98 بمستوى دلالة 0.178 وقيمة غير دالة عند مستوى المعنوية 0.05، ومنه نستنتج أن عدم وجود فروق في وجهات نظر كل من عينة الأساتذة ومستشاري التوجيه في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي مرحلة التعليم المتوسط.

وقد نفسر هذه النتيجة إلا أن وجهة نظر كل من الأستاذ ومستشار التوجيه مقاربة بدرجة كبيرة كونهما يعيشون نفس البيئة التربوية التي تتواجد بها التلميذ، وما تحتويه من مناهج تربوية ومواد مدرسة

ومحيط الفيزقي وقوانين المدرسة إضافة إلى العراقيل والمعيقات التي قد تحول دون تطبيق استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلميذ.

وقد تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسةإنصاف عمرو (2013)،حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات معوقات التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين في محافظة الخليل.

4. عرض وتفسير مناقشة نتائج التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على أنه: هل توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه باختلاف الخبرة المهنية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والنتائج موضحة وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج التحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة المهنية

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفرق	مستوى الدلالة
بين المجموعات	317,466	2	158,733	0,544	0,582
داخل المجموعات	28317,444	97	291,932		
المجموع	28634,910	99			

من خلال الجدول أعلاه بلغ مجموع المربعات العينة بين المجموعات 317,466، ومتوسط المربعات 158,733 عند درجة الحرية 2، في حين قدر مجموع المربعات داخل المجموعات بـ 28317,444، ومتوسط المربعات 291,932 عند درجة الحرية 97، وقدرت قيمة الفرق بـ 0,544 عند مستوى الدلالة 0.582، وهي قيمة غير دالة عند مستوى 0.05، ومنه نستنتج أن عدم وجود فروق دالة بين وجهة نظر عينة الدراسة في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وقد يرجع سبب هذه النتيجة إلى أن متغير الخبرة المهنية لا يعتبرمعوق من وجهة نظر عينة الدراسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، حيث أن مهما كان عدد سنوات العمل (الخبرة المهنية) فإن معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ تبقى نفسها، لأن

معظم هذه المعوقات مرتبطة بالبيئة الداخلية للمدرسة، فمثلا مناهج الدراسية والسياسات التعليمية المفروضة على كل التلاميذ والمعلمين وإدارة المدرسة، هي نفسها في جميع المدارس خلال السنوات، ومن خلال الملاحظة اليومية من قبل الأستاذ أو مستشار التوجيه فإنهم يمكنه تحديد أبرز معوقات دون تدخلعامل الخبرة.

واتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة(عبد الكريم الصلاحين، شادي أبو لطيفة، جمال الحناوي) (2020) إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الخبرة المهنية، وقد أرجع الباحثين ذلك إلى أن أفراد الدراسة على اختلاف خبراتهم ينظرون لمعوقات تطبيق التفكير الإبداعي بنفس الدرجة، هذا عائد إلى تشابه الظروف البيئية التعليمية لأفراد مجتمع الدراسة.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عيسى المطيري) (2014)في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية، وكانت الفروق لصالح فئة (أقل من 5 سنوات) وفئة (من 5 إلى 10 سنوات) عند مقارنتها مع فئة (10 سنوات أكثر) في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات.

الإستنتاج العام:

جاءت دراستنا الحالية تحت عنوان معوقات تنمية مهاراتالتفكير الإبداعي لدى التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر كل من الأستاذ ومستشار التوجيه، وطبقت الدراسة على مجموعة من المتوسطات بعد تطبيق مقياس معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي من إعداد الطالبة وجمع البيانات وتبويبها وتحليلها وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ يوجد مستوى مرتفع من معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه.
- ✓ أكثر معوقات شيوعا من وجهة نظر عينة الدراسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تمثلت في معوقات المتعلقة بالتلميذ.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها تم صياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات الهامة ذات العلاقة بالموضوع نذكر منها:

- ✓ تغيير المناهج الدراسية التي تتيح مجالا أكبر للتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.
- ✓ تشجيع إدارة المدرسة للأنشطة الإبداعية من خلال تنظيم مسابقات وفعاليات تشجيع على تنمية التفكير الإبداعي.
- ✓ إقامة مستشاري التوجيه الندوات لدى الأساتذة والمتعلمين لحول أهمية التفكير الإبداعي ودوره في تطوير حياتهم اليومية.
- ✓ توفير المتطلبات الضرورية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، واكسابهم هذه المهارات لترقية وجودة حياتهم النفسية.
- ✓ اكساب الأساتذة الطرق والآليات التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم.
- ✓ تفعيل دور مستشاري التوجيه والأخصائيين النفسيين في مرافقة التلاميذ.

- ✓ إجراء دراسات ميدانية حول أهم معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر التلاميذ وأولياء الأمور والتصدي له.
- ✓ إعداد برامج تدريبية وإرشادية وعلاجية لتعزيز تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأساتذة والمعلمين والتلاميذ خاصة.

قائمة المراجع

الكتب:

1. برهان محمود حمادنة، **التفكير الإبداعي**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2014.

2. دعاء أحمد فهيم جبر، **تفكير مغاير: تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال**، مؤسسة عبد المحسن القطان، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، ط 1، فلسطين، 2004.

3. صالح عبد الله عبد الكبير، **معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية)**، مركز البحوث والتطوير التربوي، الجمهورية اليمنية، 2008.

4. صلاح الدين وصيف العمرية، **التفكير الإبداعي**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2015.

5. عبد الإله بن إبراهيم الحيزان، **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 1، المملكة العربية السعودية، 2002.

6. عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، موفق بشارة، **تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

7. ماري آر جلنغ، جون بسنبرغ، **التفكير الإبداعي والتعلم المبني على الفنون**، ترجمة: سهى عبد الرحيم طبال، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2012.

8. محمد خضر عبد المختار، إنجي صلاح فريد عدوي، **التفكير النمطي والإبداعي**، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، ط 1، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، 2011.

9. محمد عبد السلام، **التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق**، مكتبة نور، مصر، 2020.

10. محمد عبد الغني حسن هلال، **مهارات التفكير الإبتكاري: كيف تكون مبدعا؟**، مركز تطوير الأداء والتنمية، ط 2، مصر، 1997.

11. محمود عبد الفتاح رضوان، **التفكير الابتكاري والإبداعي في ظل القبعات الست للتفكير**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2012.

أطروحات الدكتوراه:

12. بلحسين رحوي عباسية، **النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي (دراسة ميدانية في أوساط المدارس الإبتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري)**، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة السانيا، وهران، 2012/2011.

مذكرات ماجستير:

13. أحمد عيسى المطيري، **صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت**، رسالة الماجستير، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014.

14. آمل زهير صوالحة، **مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الإتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**، أطروحة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014.

15. إنصاف عبد القادر إبراهيم عمرو، **معوقات التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 2013.

16. كرم محمود عبد أبو عاذرة، **أثر توظيف استراتيجية " عبر–خطط–قوم " في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة**، رسالة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010.

17. مريم بنت سليمان بن مراد البلوشي، **واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان**، رسالة الماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، 2010.

18. نانسي محمد جميل الخرابشة، **أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والإحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان**، رسالة الماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2018.

19. نسيمة محبوبي، **علاقة استراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية (19 سنة) بولاية باتنة**، مذكرة الماجيستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013/2012.

مذكرات ماستر:

20. أمنة زروقي، **دور الإدارة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الإبتدائية: دراسة ميدانية بمدينة عين البيضاء**، مذكرة الماستر، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012/2011.

21. صديقةمرداس، **التفكير الإبداعي وعلاقته بحل المشكلات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي**، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2017.

المجلات العلمية:

22. أحلام محمد مهناء العنزي، فياض حامد العنزي، **أثر وحدة تدريسية مطورة وفق مدخل العلوم المتكاملة (العلوم، التقنية، الهندسة، الفنون، الرياضيات) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط**، مجلة العلوم التربوية، المجلد 33، العدد 4، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية، 2021.

23. حميدي زقاي، **استعمال التحليل العاملي لإستخراج أهم معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة دراسة حالة: كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير**، مجلة دفاتر الميكا، المجلد 14، العدد 2، جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة، ديسمبر 2018.

24. زياد بركات، **درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية العليا لأساليب تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم**، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد 1، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2018.

25. زينب معوض الباهي، **أليات استخدام برنامج كورت (CORT) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب الخدمة الإجتماعية**، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 13، جامعة الفيوم، مصر، 2013.

26. سيسي احاندو، **معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدارس كوت ديفوار (ساحل العاج) من وجهة نظر مديريها ومعلميها**، المجلة الدولية لتطوير التفوق، المجلد 8، العدد 15، جامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا، 2017.

27. ضياء عبد الله أحمد التميمي، **مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ابن رشد**، مجلة كلية الآداب، العدد 78، جامعة بغداد، العراق، 2006.

28. طه حمود، بن عاليا وهيبة، آيت يحياتن نادية، **تنمية التفكير الإبداعي في المدرسة**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، جوان 2016.

29. عبد الكريم الصلاحين، شادي أبو لطيفة، جمال الحناوي، **معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في البيئة التعليمية لطلبة الصف التاسع الأساسي في مديريةتربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية**، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 13، العدد 1، جامعة الأردنية، الأردن، فيفري 2020.

30. عبير عبيد الله البريقي، زيد سليمان العدوان، **فاعلية إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي**، مجلة

بحوث جامعة حلب، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن، 2010.

31. علي غربي، نور الهدى محمدة بولوداني، **معوقات التفكير الإبداعي في المؤسسة الجزائرية**، مجلة مقاربات، المجلد 4، العدد 3، جامعة قسنطينة 2، قسنطينة، 2016.

32. فاطمة مخلوفي، نادية بوضياف، **أثر برنامج (الحل الإبداعي للمشكلات) على التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائيةبورقلة**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 30، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سبتمبر 2017.

33. فخري رشيد خضر، **أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3، الجامعة الأردنية، الأردن، 2015.

34. فواز بدوي عبد الله بدوي، علاء عاشور، **استراتيجية التفكير الإبداعي ودورها في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الطبية في محافظة نابلس**، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد 8، العدد 2، جامعة فلسطين، فلسطين، يونيو 2018.

35. مشعل بن سعد السليمي الحربي، **فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية**، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والإجتماعية، الجزء 1، العدد 7، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 2021.

36. منال محمد حسين شعبان، **مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي حسب نظرية(Mednick)**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 4، العدد 3، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، آذار 2015.

الملتقيات العلمية:

37. بدور محمد راشد بوحجي، **فاعلية برنامج أنشطة موجهة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين**، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، تحت شعار نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الإمارات العربية المتحدة، أيام 19 إلى 21 مايو 2015.

38. سهيل رزق دياب، **معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة**، المؤتمر الثاني لكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، نوفمبر 2005.

39. عبد الله النافع آل شارع، **قياس التفكير الإبداعي: تقنين مقياس تورنس للتفكير الإبداعي (الأشكال ب) وتطبيقاته على البيئة السعودية**، الملتقى الإداري الخامس بعنوان: الإبداع والتميز الإداري، المملكة العربية السعودية، يوم 1428/02/10هـ.

المحاضرات الجامعية:

40. زهية كواش، **محاضرات في مقياس إدارة الإبداع والإبتكار**، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2020/2019.

الملاحق

الملحق رقم (01): إستمارةالإستبيان:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مقياس:معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة في إطار دراسة ميدانية لنيل شهادة التخرج الماستر بعنوانمعوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه.

تحتوي هذه الإستمارة مجموعة من العبارات التي تتضمن أرائك حول موضوع الدراسة، هذه العبارات قد تنطبق عليك وقد لا تنطبق عليك، لذا يرجى منكم وضع علامة (**X**) أمام الخانة التي تنطبق على حالتك (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، ليست معوقاً)، ليس هناك وقت محدد للإجابة ولكن حاول الإجابة بأسرع ما يمكن وبأول إستجابة تتبادر إلى ذهنك.

أرجو منكم عدم ترك أي عبارة بدون إجابة، لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، والإجابة الصحيحة هي رأيك الخاص، في الأخير إن كل ما تذكره هو محاط بسرية تامة، وأن هذه المعلومات لا تستخدم إلا للدراسة العلمية فقط.

شكرا على تعاونكم.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية:

الوظيفة:أستاذ ☐ مستشار التوجيه ☐

الأقدمية: أقل من 5سنوات ☐ بين 5-10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر ☐

من إعداد الطالبة: بن دكن رحيلة

الجزء الثاني: يحوي معلومات عن معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأستاذ ومستشار التوجيه، ويشمل ما يلي:

الرقم	العبارة	ليس معوقا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
1	اختلاف القدرات العقلية والفكرية بين التلاميذ.					
2	اعتماد التلاميذ على الأساليب التقليدية في التحصيل الدراسي مثل تعود التلاميذ على الحفظ وإهمال التفكير.					
3	تركيز التلاميذ على تحصيل النقاط عوضا عن تنمية تفكيرهم الإبداعي.					
4	عدم امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي.					
5	عدم رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة الإبداعية.					
6	عدم قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم الإبداعية.					
7	ضعف المهارات الإبداعية لدى التلاميذ.					
8	ضعف روح المبادرة والتجريب لدى التلاميذ.					
9	كثافة التلاميذ في الفصول الدراسية تحد من استخدام طرائق التعليم التي تنمي الإبداع.					
10	خوف التلاميذ من التقييم المعتمد على التفكير الإبداعي، وتأثيره السلبي على علاماتهم التحصيلية ومعدلات الفصلية.					
11	افتقار التلاميذ للحوافز الذي تدفعهم نحو تنمية التفكير الإبداعي.					
12	الفكرة النمطية للتلاميذ بأن التعلم يقتصر على الجانب التحصيلي عوضا عن الجانب الإبداعي.					
13	ضعف قيم التحدي والمنافسة لدى التلاميذ.					
14	تسرع التلاميذ إلى الحكم على الأفكار دون بذلهم الجهد في توليدها.					
15	المخزون الثقافي للتلاميذ يتضمن اتجاهات سلبية نحو الإبتكار والإبداع.					
16	ضعف الدافعية والإتجاهات الإيجابية لدى التلميذ نجو التفكير الإبداعي.					

17	أفكار خاصة لدى التلاميذ بأن مهارات التفكير الإبداعي يقتصر على الأذكياء فقط.					
18	اعتياد التلاميذ على الروتين الذي يعتمد على الأسلوب التقليدي للتعلم كالحفظ والتلقين.					
19	عدم رغبة التلاميذ في تغيير أفكارهم التقليدية والتوجه نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.					
20	افتقار التلاميذ إلى المهارات المعرفية الأساسية التي تنمي التفكير الإبداعي.					
21	قلة الخبرات العلمية والتربوية لدى المعلم فيما يتعلق بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.					
22	عدم تقدير مجهودات التلاميذ فيما يخص التفكير الإبتكاري والإبداعي لديهم.					
23	اقتصار تقويم أداء التلاميذ على المجال النظري دون المجال التطبيقي.					
24	عدم طرح مواضيع تستدعي حب الإستطلاع لدى التلاميذ.					
25	اعتماد المعلمين مع على الطرق التقليدية في تعليم التلاميذ والتي لا تنمي التفكير الإبداعي لديهم.					
26	جهل المعلمين للطرق الإبداعية التي تحفز التلميذ					
27	ضعف اهتمام بتدريب التلاميذ على الشجاعة الأدبية والمرونة الفكرية والأصالة والطلاقة.					
28	عدم اهتمام المعلمين بالحوافز التشجيعية للتلاميذ على أفكارهم غير التقليدية					
29	عدم تقدير المعلمين لأفكار التلاميذ الإبداعية والجديدة والإستهزاء بها.					
30	عدم اهتمام المعلمين بالأنشطة التي تنمي مهارات الإبداعية للتلاميذ.					
31	عدم قدرة المعلمين على توفير جو تعليمي يسمح بتبادل الآراء والحوار البناء.					
32	عدم إتاحة المعلمين الفرص لقيام التلاميذ بأنشطة تنمي قدراتهم الإبداعية.					

33	عدم رغبة المعلمين في تغيير أسلوبهم في التدريس والذي يحفز التلميذ على التفكير الإبداعي.					
34	الأنشطة التعليمية تركز على الجانب المعرفي وتهمل الجانب الإبداعي.					
35	عدم مراعاة محتويات المنهج التعليمي لميول ورغبات وحاجات التلاميذ.					
36	خلو المنهج الدراسي من الأنشطة والأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الإبداعي وتشجع التأمل والتخيل والمغامرة الفكرية.					
37	عدم مراعاة الأنشطة التعليمية المطبقة في الصف للفروق الفردية للتلاميذ.					
38	عدم توفر المتطلبات الضرورية التي تساعد في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.					
39	عدم وجود البيئة المشجعة على الإبداع والإبتكار فيما يخص التلاميذ.					
40	التوجيه والضبط الزائدان لما يقوم به التلاميذ في البيئة التعليمية مما قد يترك لديه الإنطباع السلبي نحو تنمية قدراته الإبداعية.					

الملحق رقم (02): يوضح التوزيع البياني للعينة الإستطلاعية

Fréquences

		الوظيفة	الأقدمية
N	Valide	50	50
	Manquant	0	0

Table de fréquences

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ	44	88,0	88,0	88,0
	مستشار التوجيه	6	12,0	12,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الأقدمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقلمن 5 سنوات	21	42,0	42,0	42,0
	من 5 إلى 10 سنوات	20	40,0	40,0	82,0
	أكثرمن 10 سنوات	9	18,0	18,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الملحق رقم (03): يوضح التوزيع البياني للعينة الأساسية

Fréquences

		الوظيفة	الأقدمية
N	Valide	100	100
	Manquant	0	0

Table de fréquences

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ	88	88,0	88,0	88,0
	مستشار التوجيه	12	12,0	12,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

الأقدمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقلمن 5 سنوات	45	45,0	45,0	45,0
	من 5 إلى 10 سنوات	39	39,0	39,0	84,0
	أكثرمن 10 سنوات	16	16,0	16,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

الملحق رقم (04): يوضح معامل الإرتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس

Corrélations

		معوقاتتنميةمهاراتالتفكيرالإبداعي
اختلافالقدراتالعقليةوالفكريةبينالتلاميذ.	Corrélation de Pearson	,057
	Sig. (bilatérale)	,574
	N	100
اعتمادالتلاميذعلىالأساليبالتقليديةفيالتحصيلالدراسيمثلتعودالتلاميذعلىالحفظوإهما لالتفكير.	Corrélation de Pearson	,220
	Sig. (bilatérale)	,028
	N	100
تركيزالتلاميذعلىتحصيلالنقاطعوضاعنتنميةتفكيرهمالإبداعي.	Corrélation de Pearson	,269
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	100
عدمامتلاكالتلاميذلمهاراتالتفكيرالإبداعي.	Corrélation de Pearson	,331
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	100
قلةالخبراتالعلميةوالتربويةلدىالمعلمفيمايتعلقبتنميةمهاراتالتفكيرالإبداعي.	Corrélation de Pearson	,209
	Sig. (bilatérale)	,037
	N	100
عدمرغبةالتلاميذفيممارسةالأنشطةالإبداعية.	Corrélation de Pearson	,359
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
عدمقدرةالتلاميذعلىالتعبيرعنأفكارهمالإبداعية.	Corrélation de Pearson	,346
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
ضعفالمهاراتالإبداعيةلدىالتلاميذ.	Corrélation de Pearson	,569
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
عدمتقديرمجهوداتالتلاميذفيمايخصالتفكيرالإبتكاريوالإبداعيلديهم.	Corrélation de Pearson	,453
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
الأنشطةالتعليميةتركزعلىالجانبالمعرفيوتهملالجانبالإبداعي.	Corrélation de Pearson	,104
	Sig. (bilatérale)	,303
	N	100
عدممراعاةمحتوياتالمنهجالتعليميلميولورغباتوحاجاتالتلاميذ.	Corrélation de Pearson	,371
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
ضعفروحالمبادرةوالتجريبلدىالتلاميذ.	Corrélation de Pearson	,517
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
عدمتوفرالمتطلباتالضروريةالتيتساعدفيتنميةالتفكيرالإبداعيلدىالتلاميذ.	Corrélation de Pearson	,690

	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
خلو المنهج الدراسي من الأنشطة و الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الإبداعي و تشجع التأملو ال تخيلو المغامرة الفكرية.	Corrélation de Pearson	,699
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
اقتصار تقويم أداء التلاميذ على المجال النظري دون المجال التطبيقي.	Corrélation de Pearson	,518
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
كثافة التلاميذ في الفصول الدراسية تحد من استخدام طرائق التعليم التي تنمي الإبداع.	Corrélation de Pearson	,293
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	100
خوف التلاميذ من التقييم المعتمد على التفكير الإبداعي، و تأثير ها السلبي على علاماتهم التحصيل يةو معدلاتهم الفصلية.	Corrélation de Pearson	,396
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
عدم مراعاة الأنشطة التعليمية المطبقة في الصف للفروق الفردية للتلاميذ.	Corrélation de Pearson	,423
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
عدم وجود البيئة المشجعة على الإبداع و الإبتكار فيما يخص التلاميذ.	Corrélation de Pearson	,554
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
افتقار التلاميذ للحوافز الذي تدفعهم نحو تنمية التفكير الإبداعي.	Corrélation de Pearson	,722
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
الفكرة النمطية للتلاميذ بأن التعلم يقتصر على الجانب التحصيلي عوضا عن الجانب الإبداعي.	Corrélation de Pearson	,564
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
التوجيه و الضبط الزائد الذي يقوم به التلاميذ في البيئة التعليمية مما قد يترك لديهم الإنطباع سلبي نحو تنمية قدراتهم الإبداعية.	Corrélation de Pearson	,690
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
ضعف قيم التحدي و المنافسة لدى التلاميذ.	Corrélation de Pearson	,704
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
تسرع التلاميذ إلى الحكم على الأفكار دون بذل لهم الجهد في توليدها.	Corrélation de Pearson	,643
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
المخزون الثقافي للتلاميذ يتضمن اتجاهات سلبية نحو الإبتكار و الإبداع.	Corrélation de Pearson	,737
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
ضعف الدافعية و الإتجاهات الإيجابية لدى التلميذ نحو التفكير الإبداعي.	Corrélation de Pearson	,684
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100

أفكار خاصة لدى التلاميذ بأن مهارات التفكير الإبداعي يقتصر على الأذكياء فقط.	Corrélation de Pearson	,630
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
عدم طرح مواضيع تستدعي حب الإستطلاع لدى التلاميذ.	Corrélation de Pearson	,560
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
اعتماد المعلمين معظم الطرق التقليدية في تعليم التلاميذ و التي لا تنمي التفكير الإبداعي لديهم.	Corrélation de Pearson	,512
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
اعتياد التلاميذ على الروتين الذي يعتمد على الأسلوب التقليدي للتعلم كالحفظ و التلقين.	Corrélation de Pearson	,548
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
عدم رغبة التلاميذ في تغيير أفكارهم التقليدية و التوجه نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لد	Corrélation de Pearson	,588
يهم.	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
جهل المعلمين للطرق الإبداعية التي تحفز التلميذ	Corrélation de Pearson	,320
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	100
ضعف اهتمام المدربين التلاميذ على الشجاعة الأدبية و المرونة الفكرية و الأصالة و الطلاقة.	Corrélation de Pearson	,193
	Sig. (bilatérale)	,054
	N	100
عدم اهتمام المعلمين بالحوافز التشجيعية للتلاميذ على أفكارهم غير التقليدية	Corrélation de Pearson	,322
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	100
عدم تقدير المعلمين لأفكار التلاميذ الإبداعية و الجديدة و الإستهزاء بها.	Corrélation de Pearson	,140
	Sig. (bilatérale)	,163
	N	100
عدم اهتمام المعلمين بالأنشطة التي تنمي مهارات الإبداعية للتلاميذ.	Corrélation de Pearson	,130
	Sig. (bilatérale)	,197
	N	100
عدم قدرة المعلمين على توفير جو تعليمي يسمح بتبادل الآراء و الحوار البناء.	Corrélation de Pearson	,155
	Sig. (bilatérale)	,124
	N	100
عدم إتاحة المعلمين الفرص لقيام التلاميذ بأنشطة تنمي قدراتهم الإبداعية.	Corrélation de Pearson	,350
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	100
افتقار التلاميذ إلى المهارات المعرفية الأساسية التي تنمي التفكير الإبداعي.	Corrélation de Pearson	,234
	Sig. (bilatérale)	,019
	N	100
عدم رغبة المعلمين في تغيير أسلوبهم في التدريس الذي يحفز التلميذ على التفكير الإبداعي.	Corrélation de Pearson	,020
	Sig. (bilatérale)	,846

	N	100
معوقاتتنميةمهاراتالتفكيرالإبداعي	Corrélation de Pearson	1
	N	100

الملحق رقم (05): يوضح معامل ألفا كرومباخ للمقياس

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,867	40

الملحق رقم (06): يوضح ثبات التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,778
		Nombre d'éléments	20[a]
	Partie 2	Valeur	,749
		Nombre d'éléments	20[b]
	Nombre total d'éléments		40
Corrélation entre les sous-échelles			,777
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,874
	Longueur inégale		,874
Coefficient de Guttman			,870

a. Les éléments sont : .,تركيز التلاميذ على تحصيل النقاط عوض اعتنتمية تفكير هما الإبداعي .,اختلاف القدرات العقلية والفكرية بين التلاميذ
.,عدم قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكار هما الإبداعية .,قلة الخبرات العلمية والتربوية لدى المعلم فيما يتعلق بتنمية مهارات التفكير الإبداعي
.,عدم مراعاة محتويات المنهج التعليمي لميول ورغبات وحاجات التلاميذ .,عدم تقدير مجهودات التلاميذ فيما يخص التفكير الإبتكاري والإبداعي لديهم
.,اقتصار تقويم أداء التلاميذ على المجال النظري دون المجال التطبيقي .,عدم توفر المتطلبات الضرورية التي تساعد في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ
.,عدم وجود البيئة المشجعة على الإبداع والإبتكار فيما يخص التلاميذ .,خوف التلاميذ من التقييم المعتمد على التفكير الإبداعي، وتأثير هالسلبي على علاماتهم التحصيلية ومعدلاتهم الفصلية
.,ضعف قيم التحدي والمنافسة لدى التلاميذ .,الفكرة النمطية للتلاميذ بأن التعليم يقتصر على الجانب التحصيلي عوض اعتنا الجانب الإبداعي
.,أفكار خاصة لدى التلاميذ بأن مهارات التفكير الإبداعي يقتصر على الأذكياء فقط .,المخزون الثقافي للتلاميذ يتضمن اتجاهات سلبية نحو الإبتكار والإبداع
.,عدم رغبة التلاميذ في تغيير أفكار هما التقليدية والتوجه نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم .,اعتماد المعلمين معها على الطرق التقليدية في تعليم التلاميذ والتي لا تنمي التفكير الإبداعي لديهم
.,عدم تقدير المعلمين لأفكار التلاميذ الإبداعية والجديدة والإستهزاء بها .,ضعف اهتمام مدربي التلاميذ على الشجاعة الأدبية والمرونة الفكرية والأصالة والطلاقة
..افتقار التلاميذ إلى المهارات المعرفية الأساسية التي تنمي التفكير الإبداعي .,عدم قدرة المعلمين على توفير جو تعليمي يسمح بتبادل الآراء والحوار البناء

b. Les éléments sont : .,اعتماد التلاميذ على الأساليب التقليدية في التحصيل لدراسي مثل تعود التلاميذ على الحفظ وإهمال التفكير
.,ضعف المهارات الإبداعية لدى التلاميذ .,عدم رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة الإبداعية .,عدم امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي
.,ضعف روح المبادرة والتجريب لدى التلاميذ .,الأنشطة التعليمية تركز على الجانب المعرفي وتهمل الجانب الإبداعي
.,خلو المنهج الدراسي من الأنشطة والأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الإبداعي وتشجع التأمل والتخيل والمغامرة الفكرية
.,عدم مراعاة الأنشطة التعليمية المطبقة في الصف للفروق الفردية للتلاميذ .,كثافة التلاميذ في الفصول الدراسية تحد من استخدام طرائق التعليم التي تنمي الإبداع
.,افتقار التلاميذ للحوافز الذي يدفعهم نحو تنمية التفكير الإبداعي
.,التوجيه والضبط الزائد الذي يمارسه المعلم في البيئة التعليمية مما قد يترك لديها الإنطباع السلبي نحو تنمية قدراتها الإبداعية
.,ضعف الدافعية والإتجاهات الإيجابية لدى التلميذ نحو التفكير الإبداعي .,تسرع التلاميذ إلى الحكم على الأفكار دون بذل الجهد في توليدها
.,اعتياد التلاميذ على الروتين الذي يعتمد على الأسلوب التقليدي للتعلم كالحفظ والتلقين .,عدم طرح مواضيع تستدعي حب الإستطلاع لدى التلاميذ
,عدم اهتمام المعلمين بالحوافز التشجيعية للتلاميذ على أفكار هم غير التقليدية ,جهل المعلمين للطرق الإبداعية التي تحفز التلميذ
.,عدم إتاحة المعلمين الفرص لقيام التلاميذ بأنشطة تنمي قدراتهم الإبداعية .,عدم اهتمام المعلمين بالأنشطة التي تنمي مهارات الإبداعية للتلاميذ
..عدم رغبة المعلمين في تغيير أسلوبهم في التدريس الذي يحفز التلميذ على التفكير الإبداعي

الملحق رقم (07): يوضح نتائج اختبار التساؤل الأول

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد.الكلي	50	3,7040	,36451	,05155

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 5					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
البعد.الكلي	-25,141	49	,000	-1,29600	-1,3996	-1,1924

الملحق رقم (08): يوضح نتائج اختبار التساؤل الثاني

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
اختلافالقدراتالعقليةوالفكريةبينالتلاميذ.	50	3,00	5,00	4,2400	,65652
اعتمادالتلاميذعلىالأساليبالتقليديةفيالتحصيلالدراسيمثلتعودالتلاميذعلىالحفظوإهمالالتفكير.	50	1,00	5,00	3,7200	,75701
تركيزالتلاميذعلىتحصيلالنقاطعوضاعنتنميةتفكيرهمالإبداعي.	50	1,00	5,00	3,7800	1,03589
عدمامتلاكالتلاميذلمهاراتالتفكيرالإبداعي.	50	3,00	5,00	3,9600	,60474
قلةالخبراتالعلميةوالتربويةلدىالمعلمفيمايتعلقبتنميةمهاراتالتفكيرالإبداعي.	50	3,00	5,00	4,0600	,58589
عدمرغبةالتلاميذفيممارسةالأنشطةالإبداعية.	50	2,00	5,00	4,2000	,69985
عدمقدرةالتلاميذعلىالتعبيرعنأفكارهمالإبداعية.	50	2,00	5,00	3,8000	,85714
ضعفالمهاراتالإبداعيةلدىالتلاميذ.	50	2,00	5,00	3,9600	,60474
عدمتقديرمجهوداتالتلاميذفيمايخصالتفكيرالإبتكاريوالإبداعيلديهم.	50	1,00	5,00	3,5000	1,19949
الأنشطةالتعليميةتركزعلىالجانبالمعرفيوتهملالجانبالإبداعي.	50	4,00	5,00	4,2800	,45356
عدمملاءمةمحتوياتالمنهجالتعليميلميولورغباتوحاجاتالتلاميذ.	50	3,00	5,00	4,0600	,58589
ضعفروحالمبادرةوالتجريبلدىالتلاميذ.	50	1,00	5,00	3,1200	1,18907
عدمتوفرالمتطلباتالضروريةالتيتساعدفيتنميةالتفكيرالإبداعيلدىالتلاميذ.	50	1,00	5,00	3,5000	1,21638
خلوالمنهجالدراسيمنالأنشطةوالأسئلةالتيتنميسمهاراتالتفكيرالإبداعيوتشجعالتأملوالتخيلوالمغامرةالفكرية.	50	1,00	5,00	2,8200	1,30447
اقتصارتقويمأداءالتلاميذعلىالمجالالنظريدونالمجالالتطبيقي.	50	1,00	5,00	2,7000	1,24949
كثافةالتلاميذفيالفصولالدراسيةتحدمناستخدامطرائقالتعليمالتيتنميالإبداع.	50	3,00	5,00	4,0400	,63760
خوفالتلاميذمنالتقييمالمعتمدعلىالتفكيرالإبداعي،وتأثيرهالسلبيعلىعلاماتهمالتحصيليةومعدلاتهالفصلية.	50	3,00	5,00	4,0400	,60474
عدمملاءمةالأنشطةالتعليميةالمطبقةفيالصفللفروقالفرديةللتلاميذ.	50	3,00	5,00	4,2600	,56460
عدموجودالبيئةالمشجعةعلىالإبداعوالإبتكارفيمايخصالتلاميذ.	50	2,00	5,00	3,9600	,85619
افتقارالتلاميذللحوافزالذيتدفعهمنحوتنميةالتفكيرالإبداعي.	50	2,00	5,00	3,9000	,83910
الفكرةالنمطيةللتلاميذبأنالتعلميقتصرعلىالجانبالتحصيليعوضاعنالجانبالإبداعي.	50	1,00	5,00	3,7000	,99488
التوجيهوالضبطالزائدالذيقومبهالتلاميذفيالبيئةالتعليميةمماقديتركلديهالإنطباعالسلبينحوتنميةقدراتهالإبداعية.	50	3,00	5,00	4,1600	,61809
ضعفقيمالتحديوالمنافسةلدىالتلاميذ.	50	2,00	5,00	3,8800	,82413
تسرعالتلاميذإلىالحكمعلىالأفكاردونبذلهمالجهدفيتوليدها.	50	1,00	5,00	3,0800	1,02698
المخزونالثقافيللتلاميذيتضمناتجاهاتسلبيةنحوالإبتكاروالإبداع.	50	1,00	5,00	3,3800	1,22708
ضعفالدافعيةوالإتجاهاتالإيجابيةلدىالتلميذنحوالتفكيرالإبداعي.	50	3,00	5,00	3,9600	,66884
أفكارخاصةلدىالتلاميذبأنمهاراتالتفكيرالإبداعييقتصرعلىالأذكياءفقط.	50	1,00	5,00	3,9200	,96553
عدمطرحمواضيعتستدعيحبالإستطلاعلدىالتلاميذ.	50	1,00	4,00	3,1400	1,04998

اعتمادالمعلمينمعلىالطرقالتقليديةفيتعليمالتلاميذوالتيلاتنميالتفكيرالإبداعي لديهم.	50	1,00	4,00	2,4400	,86094
اعتيادالتلاميذعلىالروتينالذييعتمدعلىالأسلوبالتقليديللتعلمكالحفظوالتلقين.	50	3,00	5,00	4,2400	,55549
عدمرغبةالتلاميذفيتغييرأفكارهمالتقليديةوالتوجهنحوتنميةمهاراتالتفكيرالإ بداعيلديهم.	50	1,00	5,00	3,3400	,98167
جهلالمعلمينللطرقالإبداعيةالتيتحفزالتلميذ	50	1,00	5,00	3,9600	,92494
ضعفاهتمامبتدريبالتلاميذعلىالشجاعةالأدبيةوالمرونةالفكريةوالأصالةوال طلاقة.	50	2,00	5,00	3,5400	,93044
عدماهتمامالمعلمينبالحوافزالتشجيعيةللتلاميذعلىأفكارهمغيرالتقليدية	50	1,00	5,00	3,6000	,90351
عدمتقديرالمعلمينلأفكارالتلاميذالإبداعيةوالجديدةوالإستهزاءبها.	50	2,00	5,00	4,0600	,81841
عدماهتمامالمعلمينبالأنشطةالتيتنميمهاراتالإبداعيةللتلاميذ.	50	1,00	5,00	3,7200	,96975
عدمقدرةالمعلمينعلىتوفيرجوتعليميسمحبتبادلالآراءوالحوارالبناء.	50	1,00	5,00	3,2400	1,07968
عدمإتاحةالمعلمينالفرصلقياماالتلاميذبأنشطةتنميقدراتهمالإبداعية.	50	1,00	5,00	2,9800	1,05926
افتقارالتلاميذإلىالمهاراتالمعرفيةالأساسيةالتيتنميالتفكيرالإبداعي.	50	2,00	5,00	4,1800	,87342
عدمرغبةالمعلمينفيتغييرأسلوبهمفيالتدريسوالذييحفزالتلميذعلىالتفكيرالإبدا عي.	50	1,00	5,00	3,7400	1,20898
N valide (liste)	50				

الملحق رقم (09): يوضح نتائج اختبار التساؤل الثالث

Test T

Statistiques de groupe

الوظيفة		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
معوقاتتنميةمهاراتالتفكيرالإبداعي	الأستاذ	88	3,7205	,40334	,04300
	مستشار التوجيه	12	3,5438	,55710	,16082

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
معوقاتتنميةمهاراتال تفكيرالإبداعي	Hypothèse de variances égales	2,183	,143	1,356	98	,178	,17670	,13029	-,08185	,43526
	Hypothèse de variances inégales			1,061	12,621	,308	,17670	,16647	-,18403	,53744

الملحق رقم (10): يوضح نتائج اختبار التساؤل الرابع

Rapport

معوقاتتنميةمهاراتالتفكيرالإبداعي

الأقدمية	Moyenne	N	Ecart type
أقلمن 5 سنوات	3,6528	45	,44994
من 5 إلى 10 سنوات	3,7500	39	,37539
أكثرمن 10 سنوات	3,7063	16	,47858
Total	3,6993	100	,42518

Tableau ANOVA

			Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
معوقاتتنميةمهاراتالتفكيرالإبداعي * الأقدمية	Inter-groupes	(Combinée)	,198	2	,099	,544	,582
	Intra-groupes		17,698	97	,182		
	Total		17,897	99			